

النظام الرجعي الاردني يكشف عن وجهه الفاشي، فيبلغ مرحلة حطوط

مخططة الاستسلام ينتقل الى مرحلة النهاية على الساحة الاردنية الفلسطينية وحدة فصائل المقاومة وتلاحم الجماهير معها كفيلاك باجباط للثورة ودفع الاستسلام والسماح

النظام الفاشي، كل ذلك تحت ستار من التحرك العربي الاستسلامي الرسمي، وكان يتوسع يوما بعد يوم أن الفصيلة «القائمة» ستكون يوم تسراي للنظام أن المؤامرات السياسية الرجعية التي يقوم بها هو وجميع أنظمة الاستسلام العربية قد تكتمت من قرب وحده ولاحم فصائل المقاومة، وأن حرب الاستنزاف التي يتوعدنا قد تكتمت من صدق الانتعاف الجماهيري حول الثورة.

وإذا كان النظام الرجعي العميل وغيره من أنظمة الاستسلام، ومن دولتهم الامبريالية العالمية واسرائيل، يراهنون على ما يمكن أن يحرزه متاخ الاستنزاف من ناس في اوساط الجماهير في الارض المحتلة وفي الساحة الفلسطينية الاردنية كي تكون نالفة السهولة مرحلة تأمرهم النهائية، فإن فرسات الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين التي سددتها الايسوع الماضي للامبريالية العالمية قد جاءت نقاب ذلك المتاح رأسا على عقب، فعيد تشديد تقه الجماهير بعونها وصمودها وتوريها، الامر الذي أدى الى انتصاره غضب العدو حتى ما يتيه الجئون لكن هذا الموضوع من جانب آخر وحت صنف الانتعاه العربية قد أدى الى اختفاء موقف من الجبهة الشعبية فامت به فسادات اللجنة المركزية.. وهذا الموقف احتل النظام الرجعي ومن وراءه في فهم أعداءه وتقييمه، حط سيكون مثل المرحلة النهائية من مؤامراتهم .. فقد طوا أن انقسام عمقا في صفوف المقاومة قد حدث فلا، وأن الفرص الذهبية قد انقضت في هذا الصدر نجم عن عدم قدرة الانظمة المعادية للجماهير في فهم مضمون العلاقات بين الرفاق العائلين .. وعن فهم مضمون قوة اللحاح في صفوف الجماهير، خاصة أمام عصره الأحداث .. وعلى أساس من ذلك التعدير الخطا، سارع النظام الرجعي العميل وفق اعزازات من اسياده وشركائه (راجع الصفحتين ١٦ - ١٧)، الى الكشف عن وجهه الفاشي المولغ في التامر، وسارع بالتالي الى الاعلان عن وصوله الى مرحلته الاخيرة مرحلة الصدام النهائي مع الثورة والجماهير ..

وبالفعل كان مباشرة دور المضمون الثوري للطلاقات الرفاقية المصرية بين مختلف الفصائل أقدر على العمل وبأسرع مما صوروه المتأمرن وكان الشكل الجديد للتلافي بين فصائل المقاومة بعيدا عن المضمون الحقيقي للتلافي المستر بين جميع الثوار وبينهم وبين الجماهير ..

ان النظام الرجعي الفاشي يكشفه نهائيا عن وجهه النازي قد وضع نفسه في موضع التصفية النهائية، وهو يقن أنه في موقع القدرة على تصفية حركة المقاومة ونهويها الجماهير الثوري، وعلى هذا الاساس تصم الساحة الاردنية، الساحة المركزية والحاسنة الآن في تاريخ الثورة الفلسطينية وتاريخ حركة التحرر العربي، وعلى الاساس نفسه، يكتب شعار جميع

هذا هو المظهر الذي اخذته الأحداث في ساحة الاردن خلال اليومين الماضيين وفي أعقاب مرحلة من تصاعد حدة التامر الرجعي على حركة المقاومة، فما هي خليات وأعمال الطرورات الجديدة والتي ابن سؤدي؟

لقد كان واضحا على الدوام أن النظام الرجعي الاردني هو الطرف الامبريالية الكلمة مصحبه حساب العدو مع حركة المقاومة ومع النهوض الثوري للجماهير العربية على الساحة الفلسطينية الاردنية .. وكان واضحا أن عام ١٩٧٠ هو العام الذي فرقه دوائر الامبريالية والاستسلام ليكون عام الصعفة المزوجه، صعفه فصه فلسطين وقضايا التحرر العربي، وتصعفه حركة المقاومة والنهوض الجماهيري العربي .. وليس من قبيل المصادفة أن تبدو تحركات النظام الرجعي الاردني في هذا الاتجاه منسجم مع ما يجري في داخل الارض المحتلة أو على الصعيد العربي الرسمي .. فهؤامرة النظام الدموهية التي خاضها تاريخ ٧٠/٧/١٩، جاءت معقله من قبله، ذل اعجاب حضور النظام مؤتمرا قريبا رسميا دعي مؤتمرا المواجهه .. كما أن مؤامره الاكثر دموهية تاريخ ٧٠/٧/١٩ جاءت قبل أيام من مشاركته النظام في اللقاء العربي الرسمي المعاجير، الذي سمي «احتفال العمه» في ليبيا .. أما ما يجري الآن فقد سم ويسم وراء تحركات غريبه رسميه مثلته باللجنة الرباعيه واجتماعات الجامعة العربية ..

ان الجماهير قد وعد فور قبول النظام العربي الرسمية بوقف اطلاق النار ضد اسرائيل، أن الاطلاق للنار جديدا ومتصاعدا ضد حركة المقاومة والجماهير الرافضة للاستسلام قد بدأ تنفيذ، على أساس أنه جزء حتمي من مؤامرة التصفيه الامبريالية الرجعية لقضية فلسطين .. ووعت الجماهير أيضا بعد أيام فقط من انتهاء ما كان يسمى بحرب الاستنزاف أن حرب استنزاف جديدة قد بدأت توضع ترتيباتها موضع التنفيذ، وأن مسرحها هو الساحة الفلسطينية الاردنية ..

وبالفعل بدأ النظام المرحلة النهائية والأشد اغتالا في التامر، من دوره الفرق في العماله .. بدأ يخوض معركته وبالشكل الذي يريد هو وأسياده مع حركة المقاومة والجماهير .. فكانت فواته تغفل الأحداث اليومية التي تؤدي الى ارهاق الوضع العام للجماهير والتي تصعيد التعبئة المعادية للمقاومة في صفوف مرتزقه

الوزارة «المدنية» في الاردن استقالت، وشكل الملك وزاره عسكريه اعلنت الاحكام العربية في جميع أنحاء الأردن، وعينت خاصا نجان ما يلي:

- ١ - التأييد المطلق للثورة الفلسطينية في كافة ولاياتها.
- ٢ - اعادة التمسك بالثورة الفلسطينية طيلة النضال العربي.
- ٣ - مطالبة الجماهير العربية بالبقاء والتمسك بالثورة الفلسطينية.
- ٤ - مطالبة الجماهير العربية أن تأخذ دورها لكي تكون درعا منعا للثورة الفلسطينية والازدساد عليها.

الطلبة العرب في فرنبول - فرنسا

الجنة المركزية لحركة المقاومة الفلسطينية تحية الثورة وبعد، نحن الطلبة العرب القديمون الجتمون في فرنبول - فرنسا - لندارس نحن الطلبة الذي نعر به الامه العربية شكل عام والثورة الفلسطينية شكل الوضع الخطر الذي نعر به:

الطلاب والثورة

استنكار من الباكستان

جاء في بيان مته شباب الجبهة الشعبية في باكستان ما يلي:

«ان الظروف الصعبة والقاسية والمؤلة التي نحيط بغضبتنا الفلسطينية اليوم، يقول بعض الدول العربية بالشروع الامركي القدر الذي يتضمن حلا استسلاميا ونصويا للقضية، في الوقت الذي تصاعد فيه حركة المقاومة الفلسطينية، وخطت مرحلة لا يأس بها في ميدان حرب التحرير الشعبية طويلة الامد يأتي هذا القول ليخالف على حركة المقاومة.

ان قضيتنا نعر في مازق خطر اثر المعادسات الخاطئة للانظمة التي سببت الهزيمة، في هذه الرحلة بالذات يجب على كل قوى الثورة أن تعف وقفه طويلة ضد الحلول الصوفية والاستسلامية.

ان شعبة الجبهة الشعبية في الباكستان ملتون ما يلي:

- ١ - رفض الشروع الامركي القدر وادانة موقف الحكومات المخاذلة التي قبلت هذا الشروع.
- ٢ - مطالبة الشعب العربي للوقوف بصلابة ضد التحركات الربية لصافية القضية الفلسطينية وحركة المقاومة، واننا نؤمن أن جماهير امتنا التي وقتت بصلابة ضد التكتلات لعاداة اليوم على أن تعف وقفتها البطولية لا يتطال مفعول الحل الاستسلامي الصوفى.
- ٣ - مطالبة حركة المقاومة الفلسطينية وعلى الاخص، فتح والجبهة الشعبية بالوقوف صفا واحدا لاجباط هذه المؤامرة الخاصة بالمقاومة.
- ٤ - ادانة حكومة ج.ع.ج. في تعطيل الادعاء الخاصة بالمقاومة.
- ٥ - ان شعبة الجبهة الشعبية في باكستان يطمنون انفسهم حتى تنصرف حركة المقاومة الفلسطينية، وتعلن تمسكتا بحركة المقاومة ودعمها ماديا ودعوايا.

عاشت فلسطين حرة عربية.

عاشت حركة المقاومة الفلسطينية.

ولتسقط جميع الحلول الاستسلامية والصوفية».

شعبة الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين في الباكستان

بيان من الجبهة الشعبية با جماهير شعبنا العظيم

شكل الاجراءات الاخيره التي اعلنتها السلطة الرجعية فجر اليوم خطوة تأمرية ضد ارادة الجماهير لتسازم وقفه حاسم من مجموع فصائل المقاومة، للربح بد من حديد على هذه المؤامرة وسبعها وتخطيها.

الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين التي تلات دائما وما تزال وستظل فصيلا طليعا نامل في الصف الامامي ضد العدو الصهيوني والامبريالي والرجعي، نجد في هذه المؤامرة الخدمة خطوه مشتركة يوم بها جميع اطراف العدو على المقاومة، ولذلك فان اعلى درجة في الجسم الواحد تصح ضرورة ومصيرية في هذه الرحلة الخطيرة، وذلك لسحق المؤامرة والتامر، واسقاط اداء الفع الجديدة.

ان الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين التي اصيرت المواجهه الراسته جزوا لا يتجزا من موفها، نجد في تراجع اللجنة المركزية عن قرار الجعيد الذي اخذته في السابق بحق الجبهة الشعبية اعاده الامور الى وضعها الطبيعي.

با جماهيرنا الباسله، ان جبهتم الشعبية، ان تعف هذا الموقف الاجابي، الذي يطبعه عليها حرصها على الوحدة الوطنية، فانها نود ان نذكر بيانهما الذي صدر في ١٩٧٠/٧/١٩، ددا على بيان اللجنة المركزية التسرع والخطا، والمضمون تجعيد طبعونها، والذي اعلنت فيه التزامها بسان (نظ واقفه في خندق واحد مع كافة فصائل حركة المقاومة) على الرغم من قرار اللجنة التصد.

ان الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين نجد في بونها لمارسه مهماتها التضالية ضمن صف اللجنة المركزية، فرصة للزبد من اعرابها عن سلاية نظها الهادف الى ضرب المصالح الامبريالية دون خوف من مجابهة او تهديد تحاول الدوائر الامبريالية والصهيونية والرجعية ان ترهب به تمنا الجبل، الذي لا يربح، كما نجد في طرقات الأحداث تأكيدا فاطما على صفة تحديتها لثيمة الحركة الواحدة التي لا تجوز تجزئتها الى مركة ضد اسرائيل والامبريالية واخرى ضد الرجعية العميله.

لذلك ندعو جماهير تمنا الجبل لان تصغ ابدبها على الزناد اسقاط الحكم العسكري الذي جاء تصفية حركة الجماهير المسلحة لكي يصعب المجال رجبا امام مؤامرة الحبل السلمي التي تحال في الخلفه والعلن، في سبيل انهاء حالة الحرب مع اسرائيل والامتراف بها، لتبقى قاعدة الامبريالية في قلب وطننا العربي الكبير.

عانت الثورة الفلسطينية ولتنتصر ارادة شعبنا وليستف الحكم العسكري.

التبرعات التي وصلت الى الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين بواسطة مجلة «الهدف»:

٣٠٠٠	يسو حسن نوفل - كولومبيا
٥٥٠٠	يسو صالح ومحمد وعبد عثمان - كولومبيا
٣٠٠٠	يسو احمد يوسف الهندي - كولومبيا
١٠٠٠	يسو محمد عبد الرحمن - كولومبيا
١٠٠٠	يسو الحاج دياب - كولومبيا
١٠٠٠	يسو محمد عبد العطي - كولومبيا
٨٠٠	يسو كاد يوسف - كولومبيا
١٠٠٠	يسو جورج الصدف - كولومبيا
١٠٠٠	يسو الشيخ توفيق - كولومبيا
١١٤٥	دولار من الجالية العربية في توكو - تشيلي
٣٦	دولار مبع كتب الاسترانتجة في حيدرآباد
٣٠٠	دولار من اصدقاء
٣٠٠	دولار من صديق .. اتميم
٣٠٠	ليرة لبنانية من السيدة سمرة زهران
١٠٠	دولار من السادة عبد الهادي

الطلاب والثورة

الجنة المركزية لحركة المقاومة الفلسطينية تحية الثورة وبعد، نحن الطلبة العرب القديمون الجتمون في فرنبول - فرنسا - لندارس نحن الطلبة الذي نعر به الامه العربية شكل عام والثورة الفلسطينية شكل الوضع الخطر الذي نعر به:

الطلاب والثورة

استنكار من الباكستان

جاء في بيان مته شباب الجبهة الشعبية في باكستان ما يلي:

«ان الظروف الصعبة والقاسية والمؤلة التي نحيط بغضبتنا الفلسطينية اليوم، يقول بعض الدول العربية بالشروع الامركي القدر الذي يتضمن حلا استسلاميا ونصويا للقضية، في الوقت الذي تصاعد فيه حركة المقاومة الفلسطينية، وخطت مرحلة لا يأس بها في ميدان حرب التحرير الشعبية طويلة الامد يأتي هذا القول ليخالف على حركة المقاومة.

ان قضيتنا نعر في مازق خطر اثر المعادسات الخاطئة للانظمة التي سببت الهزيمة، في هذه الرحلة بالذات يجب على كل قوى الثورة أن تعف وقفه طويلة ضد الحلول الصوفية والاستسلامية.

ان شعبة الجبهة الشعبية في الباكستان ملتون ما يلي:

- ١ - رفض الشروع الامركي القدر وادانة موقف الحكومات المخاذلة التي قبلت هذا الشروع.
- ٢ - مطالبة الشعب العربي للوقوف بصلابة ضد التحركات الربية لصافية القضية الفلسطينية وحركة المقاومة، واننا نؤمن أن جماهير امتنا التي وقتت بصلابة ضد التكتلات لعاداة اليوم على أن تعف وقفتها البطولية لا يتطال مفعول الحل الاستسلامي الصوفى.
- ٣ - مطالبة حركة المقاومة الفلسطينية وعلى الاخص، فتح والجبهة الشعبية بالوقوف صفا واحدا لاجباط هذه المؤامرة الخاصة بالمقاومة.
- ٤ - ادانة حكومة ج.ع.ج. في تعطيل الادعاء الخاصة بالمقاومة.
- ٥ - ان شعبة الجبهة الشعبية في باكستان يطمنون انفسهم حتى تنصرف حركة المقاومة الفلسطينية، وتعلن تمسكتا بحركة المقاومة ودعمها ماديا ودعوايا.

عاشت فلسطين حرة عربية.

عاشت حركة المقاومة الفلسطينية.

ولتسقط جميع الحلول الاستسلامية والصوفية».

شعبة الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين في الباكستان

التبرعات التي وصلت الى الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين بواسطة مجلة «الهدف»:

٣٠٠٠	يسو حسن نوفل - كولومبيا
٥٥٠٠	يسو صالح ومحمد وعبد عثمان - كولومبيا
٣٠٠٠	يسو احمد يوسف الهندي - كولومبيا
١٠٠٠	يسو محمد عبد الرحمن - كولومبيا
١٠٠٠	يسو الحاج دياب - كولومبيا
١٠٠٠	يسو محمد عبد العطي - كولومبيا
٨٠٠	يسو كاد يوسف - كولومبيا
١٠٠٠	يسو جورج الصدف - كولومبيا
١٠٠٠	يسو الشيخ توفيق - كولومبيا
١١٤٥	دولار من الجالية العربية في توكو - تشيلي
٣٦	دولار مبع كتب الاسترانتجة في حيدرآباد
٣٠٠	دولار من اصدقاء
٣٠٠	دولار من صديق .. اتميم
٣٠٠	ليرة لبنانية من السيدة سمرة زهران
١٠٠	دولار من السادة عبد الهادي

تبرعات

من شباب «الثورة الفلسطينية» في الكويت، الى اللجنة المركزية لحركة المقاومة وصلتنا الرسالة التالية:

«باسم الثورة الفلسطينية باسم آلاف الشهداء باسم الشباب الطليعي في الكويت نعلن رفضنا الفاطع والحازم ومقاومتنا للعمل الذي تقوم به السلطة العميله في الاردن ونعلن ووقوفنا مع الثورة والجماهير واللجنة المركزية في رفضها لقرارات السلطة الجرمية ونطالب اللجنة المركزية والتي تمثل رأى جماهير ثورتنا بيزيد من النضال والصلابة ومساندة النضال حتى النصر وحتى سحق كل المملاء الخونة.

وانطلاقا من ذلك الواقع الذي حققت فيه حركة المقاومة في كل نضالها العادل والحركة الوطنية وجماهير الشعب نصرا على القوى السوداء المأتمرة في السلطة نطالبكم بمواصلة النضال لصيغة هذه العناصر نهائيا وترجمة قوة النضال التي فعل ثوري حقيقي الى جانب بنادق المغالين الاطال ودعاتهم الزكية لاجباط المؤامرة واغاف الجزيرة والنصر للشعب المقاتلة عانت وحدة حركة المقاومة، ومزبدا من النضال ضد الرجعة .. وكلنا معكم حتى النصر»

طلاب الاردن بالعراق

الاتحاد العام لطلبة الاردن (فرع العراق)

يحدد علاقته:

«ان الظروف الراسته التي نمر بها امتنا العربية وخاصة بعد المؤامره الاخيره من التامر الاستسلامي الانهزامي كسفت وعزت زيف ادعاء الثورة وانحادنا الذي عرف مثل هذه المؤامره وفادتها فانه استنكر هذه المؤامره منذ ولادتها واصبحت بلافاه مع بقه المنظمات الساسية والتسمه على ضوء موقعها من المشاريع الانهزامية ومن جهة الصمود العربية الرافضة للحلول الاستسلامية فهوودم من المشاريع الصوفية يحدد علاقنا معكم ومع المنظمات الثورية على اسمل المواقف الثورية تحسكم وبمضى لكم الوفاق».

الاتحاد العام لطلبة فلسطين (فرع بغداد)

صدر سانا استنكر فيه الحلول الاستسلامية جاء فيه:

«ان من سابع شرط الأحداث الذي سبق ورافع المشاريع الاستسلامية المشوهه حث المحاولات المكره لضرب طلائع الثورة العربية في فلسطين على الساحة الاردنية واللبنانية واعمال الاحرار والاجتماع المشوهه في القرب، وملاحقه وزج الاحرار والوطنيين القدمين في سجون اقطاع لا يبعد عواصمها عن العدو عدة ايام.

كل هذه الاور نعر لنا يقول بعض الانتظمة لهذه المشاريع والتهميد النهائي لصيغة طلائع المقاومة وقضيتنا العربية الاولى فلسطين».

واضاف البيان انه صادر وانخذ الاجراءات التالية:

- ١ - الدعوة الى جبهة صمود طلاية عربية بجمع كافة التنظيمات الطلاية العربية الرافضة للحلول الاستسلامية والمؤامرات الرجعية ضد شعبنا العربي.
- ٢ - تطويز مكتب التنسيق للطلقات الطلاية العربية وجعله قاعدة قومية ثورية توابك مسرة المقاومة العربية الباسلة.
- ٣ - التثنية المتواصلة لجماهيرنا الطلاية فكريا وعسكريا لدعم حركة المقاومة الفلسطينية.
- ٤ - دعوة كافة القوى والتنظمات الوطنية لبناء جبهة صمود عربية على كافة المستويات».

الامتنان

للسادة المخلصين والوطنيين الذين وقفوا معنا في هذه المرحلة الحاسمة من تاريخنا الوطني، وبخاصة في هذه الايام التي نمر بها في ظل الظروف الصعبة والقاسية التي نحيط بها.

والله اعلم بالصواب

المدير الفني

محمد درويش

المكاتيب بيروت - لبنان كورنش الزرععة ملك كامل عبدالله خرزه

AL - HADAF
Tel. - 302230
P. O. Box 212
BEIRUT - LEBANON
Saturday - 19 - 9 - 1970

No. 60 VOL: 2

بعت بعت بعت بعت

الطلاب والثورة

الجنة المركزية لحركة المقاومة الفلسطينية تحية الثورة وبعد، نحن الطلبة العرب القديمون الجتمون في فرنبول - فرنسا - لندارس نحن الطلبة الذي نعر به الامه العربية شكل عام والثورة الفلسطينية شكل الوضع الخطر الذي نعر به:

الطلاب والثورة

استنكار من الباكستان

جاء في بيان مته شباب الجبهة الشعبية في باكستان ما يلي:

«ان الظروف الصعبة والقاسية والمؤلة التي نحيط بغضبتنا الفلسطينية اليوم، يقول بعض الدول العربية بالشروع الامركي القدر الذي يتضمن حلا استسلاميا ونصويا للقضية، في الوقت الذي تصاعد فيه حركة المقاومة الفلسطينية، وخطت مرحلة لا يأس بها في ميدان حرب التحرير الشعبية طويلة الامد يأتي هذا القول ليخالف على حركة المقاومة.

ان قضيتنا نعر في مازق خطر اثر المعادسات الخاطئة للانظمة التي سببت الهزيمة، في هذه الرحلة بالذات يجب على كل قوى الثورة أن تعف وقفه طويلة ضد الحلول الصوفية والاستسلامية.

ان شعبة الجبهة الشعبية في الباكستان ملتون ما يلي:

- ١ - رفض الشروع الامركي القدر وادانة موقف الحكومات المخاذلة التي قبلت هذا الشروع.
- ٢ - مطالبة الشعب العربي للوقوف بصلابة ضد التحركات الربية لصافية القضية الفلسطينية وحركة المقاومة، واننا نؤمن أن جماهير امتنا التي وقتت بصلابة ضد التكتلات لعاداة اليوم على أن تعف وقفتها البطولية لا يتطال مفعول الحل الاستسلامي الصوفى.
- ٣ - مطالبة حركة المقاومة الفلسطينية وعلى الاخص، فتح والجبهة الشعبية بالوقوف صفا واحدا لاجباط هذه المؤامرة الخاصة بالمقاومة.
- ٤ - ادانة حكومة ج.ع.ج. في تعطيل الادعاء الخاصة بالمقاومة.
- ٥ - ان شعبة الجبهة الشعبية في باكستان يطمنون انفسهم حتى تنصرف حركة المقاومة الفلسطينية، وتعلن تمسكتا بحركة المقاومة ودعمها ماديا ودعوايا.

عاشت فلسطين حرة عربية.

عاشت حركة المقاومة الفلسطينية.

ولتسقط جميع الحلول الاستسلامية والصوفية».

شعبة الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين في الباكستان

التبرعات التي وصلت الى الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين بواسطة مجلة «الهدف»:

٣٠٠٠	يسو حسن نوفل - كولومبيا
٥٥٠٠	يسو صالح ومحمد وعبد عثمان - كولومبيا
٣٠٠٠	يسو احمد يوسف الهندي - كولومبيا
١٠٠٠	يسو محمد عبد الرحمن - كولومبيا
١٠٠٠	يسو الحاج دياب - كولومبيا
١٠٠٠	يسو محمد عبد العطي - كولومبيا
٨٠٠	يسو كاد يوسف - كولومبيا
١٠٠٠	يسو جورج الصدف - كولومبيا
١٠٠٠	يسو الشيخ توفيق - كولومبيا
١١٤٥	دولار من الجالية العربية في توكو - تشيلي
٣٦	دولار مبع كتب الاسترانتجة في حيدرآباد
٣٠٠	دولار من اصدقاء
٣٠٠	دولار من صديق .. اتميم
٣٠٠	ليرة لبنانية من السيدة سمرة زهران
١٠٠	دولار من السادة عبد الهادي

تبرعات

من شباب «الثورة الفلسطينية» في الكويت، الى اللجنة المركزية لحركة المقاومة وصلتنا الرسالة التالية:

«باسم الثورة الفلسطينية باسم آلاف الشهداء باسم الشباب الطليعي في الكويت نعلن رفضنا الفاطع والحازم ومقاومتنا للعمل الذي تقوم به السلطة العميله في الاردن ونعلن ووقوفنا مع الثورة والجماهير واللجنة المركزية في رفضها لقرارات السلطة الجرمية ونطالب اللجنة المركزية والتي تمثل رأى جماهير ثورتنا بيزيد من النضال والصلابة ومساندة النضال حتى النصر وحتى سحق كل المملاء الخونة.

وانطلاقا من ذلك الواقع الذي حققت فيه حركة المقاومة في كل نضالها العادل والحركة الوطنية وجماهير الشعب نصرا على القوى السوداء المأتمرة في السلطة نطالبكم بمواصلة النضال لصيغة هذه العناصر نهائيا وترجمة قوة النضال التي فعل ثوري حقيقي الى جانب بنادق المغالين الاطال ودعاتهم الزكية لاجباط المؤامرة واغاف الجزيرة والنصر للشعب المقاتلة عانت وحدة حركة المقاومة، ومزبدا من النضال ضد الرجعة .. وكلنا معكم حتى النصر»



العمليات الجريئة والدقيقة التخطيط والتوقيت التي نفذها نواد الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين في مطلع الأسبوع الماضي ضد خطوط المواصلات الجوية لختلف أطراف معسكر الصداق الإسرائيلي الصهيوني ، والتي لاقت تاييدا عارما من قبل الجماهير الفلسطينية والعربية ، قد انارت في الوقت نفسه موجة شديدة من الجدل في كافة أنحاء العالم كما في العالم العربي .. وعلى هذا الأساس يصبح ضروريا أن نحاول نبيح هذه العمليات نقسما جدبا هادئا ، الامر الذي يستدعي كمدخل موضوعي اليه ، وضع تلك العمليات ضمن سياقين أساسيين ، الاول : هو مبدئية هذا النوع من الاعمال او ما يمكن ان نسجه الشريعة الثورية لهذا الاسلوب وبالثورة الفلسطينية في فترة محددة من الزمن .. وبعد المحطة بهذه العمليات وبالثورة الفلسطينية في فترة محددة من الزمن .. وبعد المحطة خلفيات هذين السياقين يصبح ممكنا القسام بمرض علمي دقيق لهذه العمليات من حيث ارتباطها الجدلي بواقع الثورة وبالظروف المحيطة بها ومن حيث اتساقها مع الخط الاستراتيجي الثوري الذي يجب ان يحكم وحده ، لا اية اعتبارات اخرى ، اساليب الاتصال الثوري .

أ - الشرعية الثورية لهذا الاسلوب من العمل :

تحدد وحدها الاشكال التنظيمية والاساليب النضالية لتلك الثورة . ثالثا : على ضوء التعريف الثاني بصر لزاما على كل من يحاول ان « يعاطي » مع حركة المقاومة الفلسطينية ، او ان « يسدي » لها التصانح والاشادات « المجاني » منها و « الماجور » ان يلم بالحقائق الاساسية التي تتميز بها الصراع العربي على الساحة الفلسطينية ، فيكف كليا عن تجاهل ما يلي :

● ان العدو الحقيقي والاساسي للجماهير العربية بشكل عام وللجماهير الفلسطينية بشكل خاص هو الامبريالية بجميع اطرافها وانكشافها ، وان هذه الامبريالية التي تزعمها الامبريالية الامريكية ليست شجشا بخفى ب « الرشي والتعاويد » ويجعل من الصراع الاذني المحوم ، .. ويولقون في المحاكاة « اليسارية » و « الجينية » حول ذلك .

امام مثل هذا الجدل ، وفي مواجهة الحرب المادية والسياسية والاعلامية الفروس التي تشنها القوى والانظمة والجهزة والصحافة الممادية والاستعمارية ضد حركة المقاومة ضد الجماهير الفلسطينية والعربية الرافضة للاستسلام والمقاتلة عده ، بصر من الواجب ان نعود الى تاييد ونوضح أبرز الحقائق المتصلة اتصالا ونقيا بهذا الموضوع :

اولا : ان الحملة المتصاعدة السم ، من الهوس والتلميح الى الصريح والصراخ حول العمليات التي قامت بها الجبهة الشعبية اخرا ، لم نهيك من المساهم مع هبوط الطائرات الامريكية والسوبرسونية والبريطانية في مطار الثورة ، ولا هي انجزت صدقة مع انفجار طائرة الجبوي في مطار القاهرة ، بل هي تمتع لسيك من حلات الشكيم والتشهير بمجهل اساليب التضلال الشعبي الذي يرفض الخضوع والامبريالية الامريكية واسرائيل . والقانونين على هذه الحملة الان هم انفسهم القاصدي كانوا وما يزالون يحاربون - ضاربين عرها بجميع القوانين الانسانية - جميع اشكال التضلال الوطني الشجبي من وجود وحرية من الالفة العربية .

تاليا : بمزول عن الحقيقة الاولى التي صارت واضحة لجماهيرنا وضوح الشمس ، نقول لحامي وكتبه « دفاتر » الاستسلام ان جميع انواع الصراع الدليل الذي يتشكفون به ، ومهما ولا نغف فيه ، لن يقدر على نفي حقيقة ان اساليب التضلال الثوري لم تكن في يوم من الايام وان تكون ابدا ، « موبلات » ازياء ، يخرج هذا التنظيم الثوري على « الوفة » الراجحة منها او يدخل فيها .. كما انها لم تكن في يوم من الايام ، ولن تكون ابدا مجرد اختيارات ميكانيكية معزولة عن طبيعة الصراع الذي تخوضه الثورة وعن بناتها والتزامها الطبقيين والايديولوجيين ، تلك الامور التي

الضربات الثورية التي قامت بها الجبهة الشعبية اصابت مفاصل المملوك السلمية التصفوية

سما وان الجموع الاسرائيلي كما قلنا سابقا هو اثر الجمجمات اعتمادا على الخارج ، كما انه في الوقت نفسه من اكثر الجمعات تميزا بقوة الصلة الميكانيكية بين جمع طاقاته الاقتصادية والاجتماعية والعسكرية ، الا هو مجتمع ذو طبيعة عسكرية تضع لها جمع طاقاته الاخرى . وهذا جعل اي فرر اقتصادي تصاب به ذلك الجموع ينسحب اونواعيا على قدرته العسكرية .

ع - ان وجود جماهير فلسطين في الخارج ، وسكنت جمع مصادر التران العربية على جميع الحدود لعمق اسرائيل فرصة الفرغ الكامل لجميع قواها العسكرية لواجهه الجماهير الفلسطينية في الداخل ويجعل حركة المقاومة .

سكت جمع مصادر التران العربية ضد اسرائيل لتضع الرجعة الاردنية نيرانها ضد حركة

خطوة ، فقد تصاعدت حدة التامر المادي والسياسي والاعلامي ، الدولي والعربي على تلك الحركة وعلى الجماهير ، واعلنت قوى عربية ومسة اساسية احتمال حولها النهائي الى قوى ماملة كليا لصعبه قصبه فلسطين وحركة المقاومة وبمضي الجماهير العربية نصفه كاملة لصالحه الامبريالية الامريكية واسرائيل .

وسكنت جمع مصادر التران العربية على جميع الحدود لعمق اسرائيل فرصة الفرغ الكامل لجميع قواها العسكرية لواجهه الجماهير الفلسطينية في الداخل ويجعل حركة المقاومة .

سكت جمع مصادر التران العربية ضد اسرائيل لتضع الرجعة الاردنية نيرانها ضد حركة

وفي هذه الفترة بالذات نشط العملاء ، وعلاء اسرائيل وعملاء النظم العربية الخائنة والعميلة الاردنية وغيرها من الساحات العربية ، وان نخوض معركة الدفاع السياسي ضد اكبر واعتي وسائل اعلام الاستسلام العربية والدولية ، فانه كان عليها في الوقت نفسه وبشكل ملح جدا ان تضع موضع التنفيذ الجدي شعارا اساسيا هو تصعيد قواها ضد العدو وابيات « جدوي »

الاطلاق النار في مواجهة الوصف العربي الخشزي لانتشارها التي تقوم بها في منطقة الشرق الاوسط والتي تبلغ حوالي مشرين مليون دولار يوميا .. وقد انكسرت هذه الخفاف في التعاملات التي جرت في سوق الازراق المالية في نيويورك حيث هبطت اسهم معظم شركات البترول الامريكية بشكل حاد .

تسويق؟! الاحتكارات البترولية : نيويورك في ٩ - ١٠ - ١١ ي.ب.١ - اشار الاختلاف اللدائين الفلسطينيين لخصم طرازا في خلال هذا الاسبوع مشافوف مساعمة البترول الامريكية بالنسبة لانتشارها التي تقوم بها في منطقة الشرق الاوسط والتي تبلغ حوالي مشرين مليون دولار يوميا .. وقد انكسرت هذه الخفاف في التعاملات التي جرت في سوق الازراق المالية في نيويورك حيث هبطت اسهم معظم شركات البترول الامريكية بشكل حاد .

اسرائيل : بعد موجة من التهديدات الاسرائيلية ، قامت قوات الامم هناك بحملة بربرية ضد السكان ، ادعت انها اعتقلت خلالها اربعمائة وخمسين مواطنا تشبته بان لهم علاقة مع الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين .. وتفيد جميع الانباء او الدوائسر الاسرائيلية قد اصيبت بعدمة كبيرة من جراء العمليات التي قامت بها الجبهة في السبوع الماضي وان هذه التهديدات والانتقالات ليست الا دليلا على تلك الصدمة .

ب - الظروف الزمنية المحيطة بالعمليات الاخيرة : ايضا اصيبت صحف التاكسي في بيروت بعدمة مشابهة لصدمة شركات البترول واسرائيل ، فلطمعت طيشا بعاشيات سخيفة ومقالات اسخف هاجم فيها الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين وذلك لانها « ازعجت » الامبريالية واسرائيل والحل السلمي .. ولا شك في ان متهدد الحل السلمي يخشون عليه الشلل الذي قد ينقطع ازرافهم فيه ..

لقد جاءت موافقة الطرف الرسمي العربي شروط الاستسلام الامريكية في قمة تفوضه من التامر الاسرائيلي والعربي الرسمي الذي استفاد محاربة المقاومة وترويض الجماهير والجزيرة ، فهذا ما يعطى التضلال الفلسطيني حق فرغ هذه المواصلات والازرار بها وقلعها ، ويعطيه الى جانب ذلك اهمية تورية كبيرة ،

لقد جاءت موافقة الطرف الرسمي العربي شروط الاستسلام الامريكية في قمة تفوضه من التامر الاسرائيلي والعربي الرسمي الذي استفاد محاربة المقاومة وترويض الجماهير والجزيرة ، فهذا ما يعطى التضلال الفلسطيني حق فرغ هذه المواصلات والازرار بها وقلعها ، ويعطيه الى جانب ذلك اهمية تورية كبيرة ،



مكتها من امام عملية الهبوط للطائرات الثلاث بسلام تام ..

ج - التأثير السياسي لعمليات الجبهة :

اول ما يمكن ابراده هو ان العمليات كانت صفة كبيرة لخلق اطراف معسكر العدو ، وانها نكمت من حرق كل الاسوار الاعلامية التي كانت موصدة الابواب في فترة انضاح الظروف امام « طبخة » روجرز .. وانها قالت بصرح هو بين طرفين فقط - لا مشرة اطراف كما يقول هيكل الاستسلام - وهذا الطرفان هما حركة التضلال الوطني التقدمي العربية ممثلة فقط بطلينها حركة المقاومة الفلسطينية والحركات الشعبية الثورة العربية من جهة اولي والطرف الاخر هو الاسرائيلية العالمية القاندة لحلف النداء الرجعي الاسود الذي تدخل فيه اسرائيل والرجعية العربية ، والذي استعمل في صلاواته مؤخرًا كل قوى الاستسلام العربية .

ولدت بصرح العبارة ايضا ان الحلول السلمية بين هذا الطرف العربي الرسمي المستسلم وذاك وبين العدو ليست باتر من اتفاق جحا ووالدته على خبطة ابنة الملك ..

الامر الثاني والحد الذي يمكن ابراده ايضا هو تخرير طائفة الجمهوريات في مطار القاهرة ذلك الامر الذي اعتبره الجماهير بحق تفجير مخطط الاستسلام فقد كان ذلك بوضوح اسقاطا لوصاية الناصرة على قصبه فلسطين اسقاطا عمليا ونهائيا .. وكان لعاا مياثرا مع جماهير مصر العربية الكادحة التي عن النظام الناصري انه باقلا اذاعت المقاومة ومع الصحف الوطنية من دخول مصر ، فد احكم اطلاق ابوابها عليها ، وحولها الى ملايين الازراق التكتيكية الجاندة التي يستطيع ان يتكك بها في العالم العربي ..

لقد كان نسف طائفة الجمهوريات في مطار القاهرة ، نسفا لمفصل رئيسي من مفاصل الحل السلمي هو مفصل التلاقق الامريكي الناصري فوق شروط روجرز الاستسلامية .

ثالث ما يقال بهذا الصدد وهو الامر الاثر اهمية في جميع الامور ، هو رفع الوضع المعنوي والتسويدي لحركة المقاومة وللجماهير العربية من الهوة التي كان مخطف الاستسلام الطويل المدى بدلها اليه طوال السنوات الماضية .. فقد نبضت الثورة من جديد في كل قلب عربي ، وبشكل خاص جدا في فلوب ابناء الارض المحتلة حيث كان براهن الاستسلاميون تسيريه بجهد كبير الى فلوب الاهل والاخوة والرفاق الصامدين هناك ، وتفيد الاخبار الواردة من الضفة الغربية ان ابناء العمليات الاخيرة قد فحرت عيدا في كل بيت من بيوت الضفة .

رابع ما يمكن ابراده هو ذلك التلاحم المصاعد الشدة بين قواعد المقاومة في جميع الساحات من خلال فرحة وتاييد جميع المقاتلين لاعمال التي قامت بها الجبهة ، هذا الامر الذي لن يستطيع ابدا ان يخفيه او يؤثر عليه خضوع قيادات اللجنة المركزية لمنظمة التحرير لضغوط الالفة السلمية المستسلمة والجبانية ..

والشيء الذي يمكن ان يحتم به الحديث عن اسرار هذه العمليات هو ذلك الجنون الهستيرتي الذي اصيبت به الامبريالية العالمية واسرائيل ذلك الجنون الذي يدخله التقييم الثوري الحقيقي في حساب المقاومة والثورة لا على حسابها كما يحلو للبعض من التسامح ان يدخلوه ..

لحظة الضغوط المادية والاعلامية الامبريالية ، لن تزيد الثورة الى صلاية وقوة واستعدادا توريا للجباية والتصعيد .. وحملة الانتقالات التي مرستها مملكة وناشرها اسرائيل على شمينا الصامد في الاراضي المحتلة ليست الا مظنة للحل السلمي التصوفي وجمع تربيانه الهشة التي كانت تحضر بصمت هناك ..

موقف المحافظين

لما عدنا بعض الشيء الى الوراء لنستكشف ماذا كانت مواقف المحافظين عندما كانوا في المعارضة نلاحظ الواقع التالي :
قام السيد هيث بزيارة الخليج في شهر نيسان ١٩٦٩ واتصل بمختلف الامراء والسلطات الايرانية والسعودية - ولدى انتهاء جولته ادلى هيث بتصريح وعد فيه بابقاء القوات البريطانية في الخليج : « اذا طلب منا كاسدافاونا هناك ذلك » . وصرح هيث : « ان قرار الانسحاب متروك وخطير » . وفي نفس الفترة صدر كتيب عن حزب المحافظين تحت عنوان «شرقنا العربي» وجاء فيه : « اننا نرى اننا نفضل ان يكون حيز كبير من التجارة والتوظيفات : فهناك ٤١٥ مليون جنيه من التوظيفات البريطانية في الخليج » .

وفي شهر ايار ١٩٧٠ اصدر المحافظون كتابا ابيض حول رايهم في شؤون الدفاع البريطاني ، جاء فيه انه : يجب حماية طريق جنوب الاطلنطي وراس الرجاء الصالح عبر بيع السفن الحربية لجنوب افريقيا والبقاء في قاعدة سايبوستاون . ويجب الانشاء على اسطول بحري في المحيط الهندي يزود منطقة الخليج دوريا .
- يجب الانشاء على سرب من طائرات الاستكشاف البحري ، وسرب من طائرات النقل المهيكتوب في مراكز التجمع الجوية في قاعدة مصر والشارقة
- يجب ابقاء على بعض القوات البريطانية البحرية الى ان يتم اعداد جيش الاتحاد .
- يجب التركيز على دور الصابغ البريطانيين في تدريب وناظر وقيادة جيش الاتحاد والجيش الخاصة بكل امانة .

والآن بعد ان فاز المحافظون في انتخابات مجلس العموم البريطاني ، بدأت حكومة السيد هيث تنفذ عمليا ما وعدت به قبل الانتخابات ، اي انها ستعتمد على استشارة الفراقه المعنيين في الخليج حول الرغبة في ابقاء على نوع من الوجود العسكري البريطاني في المنطقة . وكان السيد اليك دولانس يوم قد ابلغ مجلس العموم في ٦ تموز ١٩٧٠ ان « من المهمات الملحة » اقامة جو مناسب لتسوية النزاعات المحلية في المنطقة والتشاور مع زعماء الخليج حول افضل السبل التي يمكن لبريطانيا المساهمة فيها ، في الطابع الذي سيتخذ الاستقرار في المنطقة » .

وقد اطلت وزارة الخارجية البريطانية في ٩ تموز ان السيد دولانس يوم سيتوجه الى بروكسل لاقابلة شاه ايران والبحث معه في مسائل تتعلق بالخليج .
واطلت الوزارة كذلك ان بريطانيا تجري الان بالوسائل الدبلوماسية مشاورات مع الملكة العربية السعودية ، وستتخذ مشاورات مماثلة مع الدول العربية الاخرى في الخليج .
ومع جبهة اخرى ذكر بيلغ مشترك ان الكويت وايران اتفقا على ان اتحدا لامارات الخليج سيحقق الاستقرار الذي هو امر اساسي لتقدم المنطقة واتدها . وقد اتفقت ايران والكويت على وجوب انسحاب القوات البريطانية في منطقة الخليج قبل نهاية ١٩٧١ .

ويفي الان عدة امكانيات متفوحة امام الحكومة البريطانية ، وسوف يحسم هذه الامكانيات ميزان القوى العام في المنطقة ، فشل او نجاح اتحاد امارات الخليج ، مستوى الاتفاق ما بين الرعية العربية والرجعية الايرانية ، الحدود التي تستمد ان تلمه الولايات المتحدة في المنطقة واخيرا وليس آخرا مصر العراق العربي الاسرائيلي وانكساره على نمو حركة التحرد الوثي في الخليج □

هذه هي الحلقة الثانية في الدراسة التي تقدمها « الهدف » عن الخليج العربي ، بصفته احد الساحات المهمة في التطورات القادمة ، وكانت الحلقة الاولى تتضمن لمحة تاريخية واقتصادية . « الهدف »

الاستثمار والرجعية المحتل في الخليج العربي

اهمية الخليج الاقتصادية : نفط وبتجارة وبنوك

اهمية الخليج العربي من الناحية الاقتصادية

ان كل ما يجري في منطقة الخليج العربي ينعكس وراه البترول

الجمهورية العربية المتحدة	٣	١٤
ليبيا	-	١٥٠
الجزائر	١٤٣	٤٤
تونس	-	٢٤٤

مجموع البلدان العربية

١٨٢٤٣	٦٤٧٤٤
-------	-------

ويشكل النفط العربي عامه ونفط الخليج خاصة مصدرا اساسيا لا غنى عنه للصناعات اوروبا الغربية واليابان . ان اوروبا الغربية واليابان تستهلكان يوميا ١٤٤١ مليون برميل من السواد النفطية التي منها ١١٦٦ مليون من النفط العربي ومن اصلها ٨٤٣ مليون من الخليج ومنها بقية بلدان اوروبا فاننا نرى بانها تستورد من النفط العربي حوالي ٨٤١ مليون برميل يوميا اي ما يعادل ٧٣ ٪ من مجموع ما تستورده (١١٤١ مليون برميل يوميا) ويبلغ ما تجتمعه من هرات مباشرة وغير مباشرة من البرميل الواحد المستورد الذي يصل الى بلاعا ٥٤١٠ دولار للبرميل كما يظهر من دراسة منظمة الاوبك عن قيمة برميل النفط المنتج في البلدان الاعضاء في المنطقة ، في اوروبا بعد تكريره ويصعب للمستهلكين . ونورد فيما يلي الجدول الذي يلخص الدراسة :

كبار المنتجين الاجانب

الولايات المتحدة	١٩٥٩	١٩٦٩
الاتحاد السوفياتي	٣٧٨	٥١٠
فرنزولا	١١٩	٢٣٨
العراق	١٢٦	١٨٧
المنطقة المحيطة	٤٥	١٣٧
ابو ظبي	١٧٨	٤٣٦
قطر	٥٤	١٤٨
عمان	٦٩	١٦٩
السعودية	٤١	٧٤
كويت	٦	٢٢
البحرين	٨	١٧
عمان	-	١٦

منطقة الخليج العربي

السعودية	١٧٨	٤٣٦
كويت	٥٤	١٤٨
العراق	٦٩	١٦٩
المنطقة المحيطة	٤١	٧٤
ابو ظبي	٦	٢٢
قطر	٨	١٧
عمان	-	١٦

دولار النسبة المئوية للمجموع

كثافة الانتاج	٤٢٨٥	٢٤٧
---------------	------	-----

تلكه التكرير

اجود النقل بالنفط	٤٢٥٠
مصاريف التخزين والتوزيع	٤٦٨٠
مع ارباح الوكيلين	٢٤٧٠
ارباح شركات النفط	٤٦٨١
المرائب التي تجتمعا	٤٤١٠٠
حكومات البلاد المستهلكة	٤٨٥٣
دخل البلاد المنتجة	١٠٠٧٣٩

يجب ان نلاحظ هنا ان كثافة الانتاج في هذا الجدول تمثل متوسط كثافة الانتاج في جميع البلدان الاعضاء في منظمة الدول المصدرة للنفط (الاوبك) ، ونقل كثافة الانتاج في معظم البلدان العربية من هذا الرهه ، فنبلغ تكاليف انتاج البرميل الواحد ١٥١ سنتا في الولايات المتحدة ، و ٦٢ سنتا في فنزولا و ٢١ سنتا في نيجيريا و ١٥ سنتا في ليبيا و ١٠ سنتات في الكويت و ٤ سنتات في العراق (اي ٠٠ مرة اقل من الولايات المتحدة) .

ولنتعمق ما يقوله المسترجون ربكا مدمر مكتب الزيت والغاز التابع للحكومة الاميركية أمام مجلس البترول الوطني للولايات المتحدة ، من اهمية النفط العربي بالنسبة للعالم الغربي : « يبلغ ما يصدر يوميا من النفط الخام من الموانئ العربية على البحر الابيض والخليج العربي ما يعادل ١٢ مليون برميل يوميا ، يصدر منها ٦ ملايين برميل من الموانئ العربية على البحر الابيض المتوسط (١٥٥ مليون برميل من موانئ سوريا ولبنان ، و ٤٥ مليون برميل من موانئ ليبيا والجزائر وتونس) ... اما الا نفوف التصدير من جميع الموانئ العربية فان امدادات الغرب واليابان واليابان واليابان الغربية الشبوية ستتنقص بما يعادل ١٣ مليون برميل في اليوم الواحد ، او ما يعادل ٦٠ ٪ من امدادات اليابان و ٧٥ ٪ من امدادات سلاسل اوروبا الغربية » .

ولو ان البلاد العربية لا تعد الولايات المتحدة الاميركية باكثر من ٣ ٪ من حاجة تلك البلاد الواد النفطية ، الا ان هذه الكمية تمثل ٢٠ ٪ من طاقة معامل التكرير الموجودة على السواحل الشرقية في الولايات المتحدة . كما ان نفوف تدفق النفط العربي في الموانئ العربية على الخليج سيوقف امدادات نفطية تبلغ ٢٠٠ الك برميل في اليوم الواحد للقوات الحصارية الاميركية في جنوب شرقي اسيا . ولو اننا بالامكان امداد هذه القوة من منطقة البحر الكاريبي ، الا ان ذلك قد يحتاج الى ضعف قدر التكاليف التي تستخدم الان لنقل المنتجات النفطية من الموانئ العربية الى تلك القوة الاميركية الحاربة بالشرق الاقصى » .

اما بالنسبة للارباح التي يدرها النفط العربي على الاحتكارات والسدول الاستثمارية فيمكن ان نذكر النقاط التالية :

ان الولايات المتحدة الاميركية طبقا لتقارير وزارة الداخلية تجمع ارباحا صافية من النفط العربي (بعد دفع تكاليف الانتاج والنفقات) قدرتها ١٩٦٦ باله و مئة مليون دولار وهي قابلة للزيادة بنسبة ٧٠ ٪ سنويا على الاقل ، وهذه تمثل ربعا من الاموال الوارفة في صناعة النفط في الخليج العربي في اليابان .
وتبلغ التوظيفات البريطانية في نفط الخليج العربي ٥٢٠٠ مليون دولار تعطي مردودا سنويا يقدر ب ٧٨٠ مليون دولار سنويا .
وتملك اميركا ٥٩٩ ٪ من امتيازات النفط في الوطن العربي مقسمة على النحو التالي :
● ٢٨٠٩ ٪ من منطقة الخليج العربي والشرق الاقصى
● ٢١٤٣ ٪ في شمال افريقيا ومنطقة الخليج العربية
● ٦٨٩ ٪ من انتاج شمال افريقيا .
وتملك الشركات الاميركية او تاجر ايد طويلة اظلية وسائل النقل بالانفدادوالا

التي تنقل النفط الكبري الى اسواقه ، وتملك ٢٩١٩٠٠ من مجموع طاقه معامل العالم الكبرية . والشركات العالمية الكبرى المعروفة بالكارليل والاميركية .
١ - شركة ستاندارد اويل اوف نيو جرسي الاميركية .
٢ - شركة ستاندارد اوف كاليفورنيا الاميركية .
٣ - شركة جالف اويل الاميركية .
٤ - شركة تكساس الاميركية .
٥ - مجموعة رويال داتش شل ويملكها الهولنديون والانكليز ٦٠ ٪ ، ٤٠ ٪ على التوالي .
٦ - شركة البترول البريطانية وتملكها الحكومة الانكليزية ٤٨ ٪ من اسهمها ولها حق القيتو في مجلس ادارتها تحركو هيث اسم الحكومة الى حوالي ٢٥ ٪ فقط .
والتي بعد هؤلاء شركة البترول الفرنسية وهي لتبر احياسا من نفس المجموعة وتملك الحكومة الفرنسية ٢٢ ٪ من اسهمها ، وتسيطر على ٢١ ٪ من اصوات الجمعية العمومية .

ان هذه المجموعة (الكارليل) التي تسيطر على اكثر من ٥٠ ٪ من انتاج العالم وطاقه تكريره وتسيوله ونقله ، أغلبها من الشركات الاميركية ، ويملكها احتياطي في الوطن العربي اكثر مما لها في اي مكان اخر ، وقد جمعت معظم ثرواتها من ارباح النفط العربي . ولو فقدت هذه الشركات مصادر النفط العربي لما ظلت لمدة كبيرة تنتج شركات عالية كبرى . فهي قد بنت معظم وسائل نقلها ووسائل تكريرها ووسائل تسويقها من ارباح النفط العربي حيث ان كثافة انتاج البرميل الواحد من النفط العربي حتى عام ١٩٥٠ لم تكن تتكافأ اكثر من ٢١ سنت تدفعها للحكومة المحلية بالإضافة الى ١٤ سنت وهي كثافة اخراج البرميل من الارض ، بينما كانت الاموال التي يباع فيها تتراوح بين ١٤٧٥ دولار الى ٢٤٥٠ دولار للبرميل الواحد وظفتها في بناء التكاليف وبناء معامل التكرير ووسائل التسويق في أنحاء العالم المختلفة ، خصوصا في اوروبا الغربية واليابان .

وقد ظلت جميع الشركات الاميركية في الشرق سنة الماضية ما يزيد عن ١٤٥٠٠ مليون دولار في الشرق الاوسط ، وقد استرجعت حوالي ٢٢٤٠٠٠ (!!) مليون دولار من الارباح الصافية .
ولا تبلغ توظيفات الولايات المتحدة النفطية في الشرق الاوسط سوى ٣ ٪ من مجمل توظيفاتها الخارجية لكن ٢٢ ٪ (!) من مجمل الارباح المستردة من التوظيفات الخارجية تأتي من نفط الشرق الاوسط .

الاحتكارات النفطية في امارات الخليج
بدان عالجا بسرعة اهمية النفط العربي ونفط الخليج خاصة ، بالنسبة للشركات الراسمالية الغربية ولحاجات اقتصاديات اوروبا الغربية واليابان ، سوف نمطي فيما يلي فكرة مرية عن توزيع خيرات الخليج النفطية بين مختلف الاحتكارات والدول الراسمالية :

البحرين

● شركة نفط البحرين المحدودة (المناطق اليابسة والمغمورة)
- شركة ستاندارد اويل (كاليفورنيا) - اميركية - ٥٠ ٪
- شركة تكساكو - اميركية - ٥٠ ٪

● شركة كونستانت اويل - اميركية - ٥٠ ٪
- شركة بيور اويل عدل ايسنت - اميركية - ٥٠ ٪
- شركة يونيون اويل - كاليفورنيا) - اميركية - ٥٠ ٪

قطر :
● شركة نفط قطر المحدودة (المنطقة اليابسة)
نفس ملكية شركة نفط العراق الانكليزية ٢٥ ٪
فرنسية ٢٢ ٪
اميركية ٢٣ ٪
هولندية ١٥ ٪

● شركة شل المحدودة في قطر (المناطق المغمورة)
- مجموعة شركات شل الهولندية - الانكليزية ١٠٠ ٪
● شركة كونستانت اويل في قطر (المناطق اليابسة والمغمورة)
- شركة كونستانت اويل (تتولى الاعمال) - اميركية - ٥٠ ٪
- شركة بيور اويل عدل ايسنت - اميركية - ٥٠ ٪
(شركة يونيون اويل - كاليفورنيا) .

دبي :
● شركة نفط دبي (المنطقة اليابسة)
- شركة كونستانت اويل (تتولى الاعمال) - اميركية - ٥٥ ٪
- شركة اردول الانلانية المساهمة - الانية - ٢٢ ٪
- شركة صن اويل - اميركية - ٢٢ ٪

● شركة المناطق البحرية في دبي المحدودة (تتولى الاعمال)
- شركة كونستانت اويل (تتولى الاعمال) - اميركية ٣٥ ٪
- شركة البترول البريطانية - بريطانية - ١٣ ٢٢ ٪
- شركة البترول الفرنسية - فرنسية - ١٣ ٢٢ ٪
- شركة اردول الانلانية - الانية - ١٠ ٪
- شركة صن اويل - اميركية - ٥٠ ٪

رأس الخيمة :

● شركة نفط رأس الخيمة (المنطقة المغمورة)
- شركة يونيون اويل - كاليفورنيا - اميركية - ١٠٠ ٪

البحرين
● شركة نفط البحرين المحدودة (المناطق اليابسة والمغمورة)
- شركة ستاندارد اويل (كاليفورنيا) - اميركية - ٥٠ ٪
- شركة تكساكو - اميركية - ٥٠ ٪

عُمان ومسقط :
● شركة استثمار النفط (عمان) المحدودة (المنطقة اليابسة)
- مجموعة شركات شل الهولندية والانكليزية ٨٥ ٪
- شركة البترول الفرنسية ١٠ ٪
- شركة باركس (ملك للبيكان) ٥ ٪

● شركة فنتشال المساهمة (المنطقة المغمورة)
- شركة فنتشال الانلانية المساهمة - الانية ٢٥ ٪
- شركة يونيون كرايد - اميركية - ٢٠ ٪
- مجموعة شل (الهولندية والانكليزية) ٢٠ ٪
- شركة البترول (الفرنسية) ١٢ ٪
- فلين تركزش برلفنس (الانية) ١٢ ٪
- شاختاوا اوند بيلور (الانية) ١٠ ٪

أبو ظبي :
● شركة المناطق البحرية في ابوظبي (ادما)
- شركة البترول البريطانية المحدودة - الانكليزية - ٦٦ ١/٣ ٪
- شركة البترول الفرنسية ١/٣ ٢٢ ٪

● شركة بترول ابو ظبي المحدودة (المنطقة اليابسة)
(نفس ملكية شركة نفط العراق)
● شركة زيت ابو ظبي المحدودة (المنطقة المغمورة)
- شركة مارونين اويل - يابانية - ١/٣ ٢٢ ٪
- شركة ديكو اويل - يابانية - ١/٣ ٢٢ ٪
- شركة نيبون للتدبير - يابانية - ١/٣ ٢٢ ٪

● فيليس - اجيب - امينويل - اميركية - ٢٢ ١/٣ ٪
- شركة فيليس بتروليسوم - اميركية - ١/٣ ٢٢ ٪
- شركة اجيب - اطالية - ١/٣ ٢٢ ٪
- شركة الزيت المستقلة - اميركية - ١/٣ ٢٢ ٪

● شركة ميدل ايسنت اويل
- خمس شركات من احتكار متوسبيشي الياباني ٧٤ ٪
- تسع مؤسسات يابانية ٦ ٪

أعد هذه الدراسة : مريم مسعود وسليم أمين

وأجهزه وشغل فيه وموظفه وربط البلد الذي ينام فيه المنتجات سوق البلد الاستماري . وفي العام المصمر مثلا ، على الماغلون في بريطانيا عروضا لا قيمة ٢٢١ مليون جنيه من البلاد في الخارج وكان ٩٥ مليون من المجموع الكلي مقروا من اجل اعانات والشرق الاوسط . فتركز هذا النشاط بندا دول الخليج :

● في دبي مثلا ، بولت اعمال الحجر والبناء في مرافق الرشيد شركة كوسين للهيدسه المندسة التي يملكها السر وطام هالكو وشركاه ، اما مرافق الرشيد ذو الماء المعصه ، فانه سيكلف ٢٥ مليون من الجنيها ، وعندما ينهي العمل فيه ، في عام ١٩٧٣ ، سيكون مرافق الرشيد اكبر مرافق واكثر المرافق معصفا في الشرق الاوسط ، كما انه سيجوز المنطقة نهائيا بجميع التسهيلات من اجل السكن .
وتنوي شركة كوسين ايضا اعمال البناء في مطار دبي الدولي - وهو اول مطار في الشرق الاوسط سيكون مجهزا لاستقبال طائرات النقل المسخه « جومبويت » .

وقد دفعت دبي لشركة المعهدات البريطانية اربعة ملايين جنيه من اجل تصميم وتشييد المباني النهائية ومد الدارج ، وتجهيز المعدات اللازمة . وهذا المشروعان الصخمان سوف يخلجان من دبي المركز الاقتصادي والجاري الاساسي في المنطقة ، ولحظة الاساسية لعملية التهرب الاستعماري وتصريف التوجبات الغربية وابتزاز رؤوس الاموال المحلية في الخليج .

وفي البحرين ، تجد شركة سطر البريطانية للبناء - وهي شركة جورج وبيبي ومعصاري وجون براون الهندسية - تقوم ببناء وتجهيز المعدات لتشروع صهر الالومنيوم في البحرين والذي تبلغ تكاليفه لابان مليون جنيه . ومن المتوقع ان يكون انتاجه ضخما بحيث يكون مستعدا لتصدير سنوي قيمه حوالي ٢٥ مليون جنيه في حدود ١٩٧٢ .

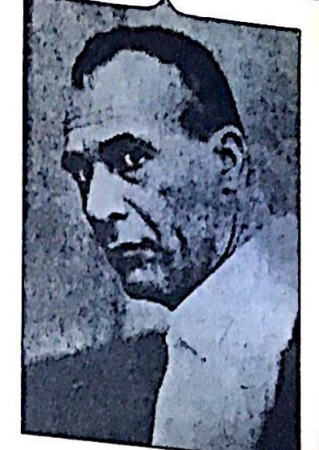
ويقيم الاستثمارون هذا المشروع الصناعي التليل في البحرين لعدة اسباب منها : - ثروة الغاز الطبيعي التي ستؤمن الوفود بسمرخنفي جدا - اليد العاملة الماهرة المتوفرة في البحرين والتي تنافس اجورا اكثر انخفاضا بكثير من الاجود المدفوعة في اوروبا مثلا - القرب من اسواق يزداد استهلاكها للالومنيوم بسرعة كبيرة كاسواق الشرق الاوسط وباكستان والهند وايران .

وتولت شركة « جورج وبيبي وشركاه » مشروع مدينة عيسى في البحرين وقد صممتواشرفت على كل اشغال البناء بالتعاون مع احدى الشركات المحلية .

وفي رأس الخيمة تشرف شركة « كسدي وودكين » على ادارة تشييد محطة للطاقة الكهربائية .
اما قطر فقد منحت مشاريع هامة للمهندسين البريطانيين منها الانشاءات الخاصة بالفساد الطبيعي التي بنتها « نقابة طاقه الغاز في المملكة المتحدة » بمساعدة احدى الشركات الترويجية . وفي عام ٦٩ ، تم الاتفاق مع نابور وودو من اجل تجهيز ستة معامل للصلب لحكومة قطر . وفي ابوظبي تقوم شركة « موزرقات للمغلاوات والتجارة » ببناء التسهيلات الخاصة بشحن وتحميل ثلثات النفط . وتقوم شركة « اوبانك » بالاشتراك مع وپروستفارت بانشاء محطات لتصفية المياه ومخازن وانابيب لتزويدها وتوزيعها . وقد نالت شركة مقاولو هعفري الاشراف على تشييد « العين » في المدينة الثانية في ابوظبي .

وهكذا نرى ان الشركات البريطانية تتولى معظم الاعمال والشرايع الصخية في منطقة الخليج وقد بدأت بتشبيد بعض الصناعات للاستفادة من التسهيلات المحلية (يد عاملة - طاقة) ومن اجل التصدير باتجاه اسواق اسيا المتوسمة باخطراد .

في الصند القادم :
٣- البديل السياسي في الخليج



الكفاح المسلح وحده

قال كارلوس ميريفيلا متحدثاً عن الطريق الذي يجب أن يسير فيها الشعب البرازيلي لتحقيق تحرره الحقيقي: «أن طريق الثورة في البرازيل لا يمكن أن تكون إلا طريق الكفاح المسلح. لقد استنفدت كل احتمالات الطريق السلمي التي حقيقة قد تثبتت بشكل خاص، بعد انقلاب عام ١٩٦٤»

كان يمكن أن يقدم تضامنا فعالا للثورة والشعب القارات الثلاث الأخرى لو أنه في هذا الوقت يشن حرب عصابات. ان الثوريين في البرازيل يعملون من أجل هذه الغاية الآن. « وحول المساعدة التي على الدول المحررة ان تقديمها لهؤلاء الذين ما زالوا تحت نزع الاستقلال البرازيلي، أشار ميريفيلا: « ان الدول التي تحررت حصلت على حربها فقط من خلال الكفاح المسلح. لم نصل وحدها منها الى ذلك بواسطة الطريق السلمي. لذلك ان يكون مقبولاً ان نرفض مثل هذه الدول الآن الاعتراف بحق شعوب أمريكا اللاتينية الأخرى باللجوء الى الكفاح المسلح. لهذا فان على الدول التي تحررت، اعطاء المساعدة لهؤلاء الذين لم يتحرروا بعد، والذين اختاروا نفس الطريق - طريق الكفاح المسلح - حيث هذه هي العملية في أمريكا اللاتينية، في الدول المتحررة ستكون دائما تحت خطر العدوان المسلح من قبل الولايات المتحدة. في هذه الاوضاع، فان الدول التي لم تحرر بعد، يجب ان تلجأ الى حمل السلاح، بينما على تلك التي تحررت ان تساعد من أجل تدمير الامبريالية في كل أمريكا اللاتينية.»

الإصلاحية ودورها

وفي البحث في الاتجاهات الإصلاحية في البرازيل، أشار القائد البرازيلي الشيوعي قائلا: « ان التيارات الأيديولوجية الإصلاحية في البرازيل تلعب دور نهضة النضال من أجل التحرر. انها تشكل المحور الأساسي للبرجوازية والامبريالية في بلانا، وهي تساهم في تحويل البرازيل بتضمينها للولايات المتحدة لتتسلطها في قمع حركات تحرر شعوب أمريكا اللاتينية الأخرى. وهذا يعني ما يلي: ان الإصلاحية تيسر بخضوع البروليتاريا الأيديولوجي والاستراتيجي والتكتيكي للبرجوازية، وبهذا الشكل تسهل عملية البرجوازية والامبريالية في خداع الجماهير. «والنتيجة هي تأجيل دائم للتحرير والاستمرار الاستغلال والسيطرة الامبريالية. وتبقى البرجوازية في هذه الحال في ما من من الضمانات الداخلية للثورة، ولديها كل الوسائل اللازمة لدفع قواتها العسكرية لدعم الولايات المتحدة في عدوانها على الجماهير التي تقاوم بالسلاح.»

ترابط معسكر العدو

وفيما يتعلق بالعلاقات التي يقيمها نظام كوستا اي سيلفا البرازيلي، مع ديكتاتورية سالازار (في البرتغال)، قال كارلوس ميريفيلا: « بعد الانقلاب في البرازيل في شهر نيسان، عندما ولت كل ثروة البلاد كليا تحت سيطرة الولايات المتحدة، أصبحت سياسة كوستا اي

ليس فقط بهدف قمع العصابات المسلحة في البرازيل، وفي أمريكا اللاتينية، بل بهدف قمعها في كل منطقة القارات الثلاث، وبشكل خاص العصابات المسلحة الإفريقية. « ونحن نعرف اليوم انباء تقول ان الحكومة البرازيلية قد اعطت البرتغال طائرات لاستخدامها في قمعها للقائمين في انغولا وبيسو واستغابا اخرى. وبالتالي، وكما نستطيع ان نرى، ان المبروري تشديد القتال في البرازيل ضد دعم الديكتاتورية البرازيلية لديكتاتورية سالازار في البرتغال، ومن الضروري ان يحصل ذلك، لان خلفاء الشعب البرازيلي هم شعب افريقيا، وشعب انغولا الذين يسعون من أجل تحريرهم بواسطة الكفاح المسلح. ولهذا السبب بالذات اود ان اشد على أهمية مساعدة منظمة التضامن مع شعوب آسيا وإفريقيا وأمريكا اللاتينية، منظمة قادرة على القيام بمهمة توحيد القوى الثورية في القارات الثلاث، في نفس العصابات للاحاق الهزيمة بالامبريالية الأمريكية. تصفية هذا الاستعمار الجديد، وبشكل خاص استعمار ديكتاتورية سالازار.»

تحالف العدو الأليفارشي

وعندما سئل ميريفيلا عن الخطط العسكرية للتضامن البرازيلي والارجنتيني، والعسكريين، وحول تشكيل قوة السلام المشتركة بين الدول الأمريكية، اجاب قائلا: « هناك بلدان يقطن في موقع متميز جدا في الصراع في أمريكا اللاتينية، وهم البرازيل والارجنتين. وذلك بسبب طبيعة الحكم الأليفارشي فيهما، وطبيعة قواتهما العسكرية واقتصادهما وتطوعهما، والتسليح عديدة. اخرى. ان الاستراتيجية العسكرية البرازيلية وضعت على أساس احتمال ضم البرازيل والبرتغال، بل هذا يمكن ان يتحقق - في بلدان أمريكا اللاتينية.»

« ان شعوب القارات الثلاث تجد في منظمة التضامن مع شعوب آسيا وإفريقيا وأمريكا اللاتينية «الإداة التي لا غنى لساندة النضال ضد الامبريالية، لوحدة الثوريين الذين يفهمون انه لا طريق للعالم الثالث الا تنظيم حرب عادلة وضرورية ضد الامبريالية.»

طريق التحرير

في وجه التدخل الامبريالي، قال ميريفيلا: « اننا نرى من الممكن سبب الرجعية والظلم، اننا نرى بلاد اخرى بغوات اليفارشة، عندئذ هذا الحق ثوريين في أمريكا اللاتينية، ان تقدم دعماً عند كل نقطة تتطلب مجابهة عمليات الامبريالية واذابها. هذا ما يمكن ان نراه في يومنا هذا، ولكنه ليس بجديد في أمريكا اللاتينية: في البرازيل عندنا مثال اخرى. وبالتالي، وكما نستطيع ان نرى، ان المبروري تشديد القتال في البرازيل ضد دعم الديكتاتورية البرازيلية لديكتاتورية سالازار في البرتغال، ومن الضروري ان يحصل ذلك، لان خلفاء الشعب البرازيلي هم شعب افريقيا، وشعب انغولا الذين يسعون من أجل تحريرهم بواسطة الكفاح المسلح. ولهذا السبب بالذات اود ان اشد على أهمية مساعدة منظمة التضامن مع شعوب آسيا وإفريقيا وأمريكا اللاتينية، منظمة قادرة على القيام بمهمة توحيد القوى الثورية في القارات الثلاث، في نفس العصابات للاحاق الهزيمة بالامبريالية الأمريكية. تصفية هذا الاستعمار الجديد، وبشكل خاص استعمار ديكتاتورية سالازار.»

« ان شعوب القارات الثلاث تجد في منظمة التضامن مع شعوب آسيا وإفريقيا وأمريكا اللاتينية «الإداة التي لا غنى لساندة النضال ضد الامبريالية، لوحدة الثوريين الذين يفهمون انه لا طريق للعالم الثالث الا تنظيم حرب عادلة وضرورية ضد الامبريالية.»

الديمقراطية والحزب الشيوعي

وفيما يتعلق باستقالته من منصبه في الحزب الشيوعي البرازيلي، قال ميريفيلا: « في داخل الحزب الشيوعي البرازيلي هناك موقع ايدولوجي لليمين، للقيادة، لاكتربة قادة الحزب البرازيلي، الذين لا يريدون ان يفهموا بانهم من الفرويدي التغيير، بانهم من غير الممكن الاستمرار بالوقف ذاته، وبانه عندما يعطى الحزب صفة ثورية بالرغم من كل شيء، فان ذلك نصف ديمقراطية فقط، شيء طوباوي مثل الديمقراطية التي كانت عندنا في البرازيل. « ولكن لدينا الآن في السلطة مثلا، ديكتاتورية عسكرية، ويجب على القيادة ان تتغير ورغم وجود خلافات فيما بينهم حول مسألة تنظيم «قوة السلام للدول الأمريكية» فانهم الاساس يسعون الى انتقال من أجل القمع، البرجوازية التي تسيطر على الديكتاتوريات الأرجنتينية وفي البرازيل - متصلة بالعسكريين لانه ديكتاتوريات عسكرية - نخشى ان نحد الامبريالية، بوجود «قوة السلام لدول أمريكا اللاتينية» بعض المواقع التي تتعبد بها في البرجوازية، وليس ذلك لانه تود ان تبقى البلاد مستقلة، دون المخاطرة بفقدان معادلات الاقتصادية ومواقفها المتحيزة. ولكن بعد فضل ان تقدم تنازلات وان تعلق كل شيء للامبريالية. ومن الواضح ان ذلك لم يوفّر تقدم حركات التحرر الوطني.»

لا، ليس وقف إطلاق نار مؤقت!

لم يناس بعد اجهزة الاعلام العربية ولا اعلام المنعمن، من قتلها في حلقها الضخمة لتعريض مشروع روجرز الاستسلامي والسر عن خطاب الاعاقيات التي تعد بالخفاء بين دول الاستسلام والامبريالية والتنازلات التي تعطي لآلام المحررة ظنا منها ان القوى العدائية واجهزة اعلامها المحذورة الامكانيات سوف تبت ونوف، ولكننا بكمس وقوعها سنبقى تكشف عن مثل هذه الاعاقيات والتنازلات.

« الهدف » اليوم نشر ترجمة حرة لملكرة رسمه من بواتن تعلق بانغابة وقف اخلاق النار. ان الملكرة تؤكد بوضوح تام ان دول الاسلام والخضوع اعترف فلدا اسرائيل واعطت موافقتها على احلال اسرائيل وبغاتها في بعض الاراضي العربية المحتلة، واما للدواع بالكتبات: على درجة المعافين وكيفية ومكان اجرائهم فلك مسائل ثانوية والتمس (من اعطائها الاحمية الحالية والكبرى في الصحف اباه) ما هي في الحقيقة الا عملية تسليم واخلاء الابناء عن النطاق الاساسية.

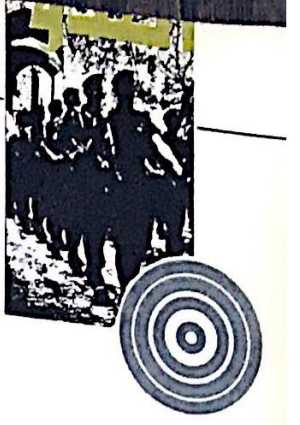
التمتع الثانية المهمة والتي تكشف بعد هي ان اتفاقية وقف اطلاق النار الحالية ما هي الا اعاقية هتة جديدة على سرار اتفاقية وقف اطلاق النار عام ١٩٤٨.

ان اتفاقية وقف اطلاق النار الحالية ما هي الا اعاقية هتة جديدة على سرار اتفاقية وقف اطلاق النار عام ١٩٤٨. ان اتفاقية وقف اطلاق النار الحالية ما هي الا اعاقية هتة جديدة على سرار اتفاقية وقف اطلاق النار عام ١٩٤٨.

ان اتفاقية وقف اطلاق النار الحالية ما هي الا اعاقية هتة جديدة على سرار اتفاقية وقف اطلاق النار عام ١٩٤٨. ان اتفاقية وقف اطلاق النار الحالية ما هي الا اعاقية هتة جديدة على سرار اتفاقية وقف اطلاق النار عام ١٩٤٨.

قوة الثورات الشعبية الفلسطينية... (Advertisement for a book or pamphlet)





ويجري الإصدار حاليا على أساس أن هناك مجالات كامة «للتعاون» العلمي والعسكري بين إسرائيل والدول العربية من شأنها أن «تساهم» مساهمة ضخمة في ترقية و«تصليب» أي تسوية سياسية بين الدول المتنازعة حاليا ، أو تسوية سياسية في مرحلة ما بعد «تحقيق السلم» سلمية دون «سياسات بناء» لا يتوقع لها أن تعيش طويلا ..

ولا تختلف هذه «السياسات البنائة» التي تعد إسرائيل أسسها مسبقا ، مبدئيا ، عن الخطط الأميركية المندمجة للمشوشة التي تدور على نفقة التوبيخ على الفلسطينيين والساعدة المادية في توطيئهم في العالم العربي أو في أي بلد آخر ، مع ضمان مساهمة مالية إسرائيلية

«سخية» في هذا المجال ..

فقد قامت مجموعة من الشخصيات الإسرائيلية المرموقة ، وتشمل موقفين حكوميين من ذوي المراكز الحسنة ، والاقتصاديين ورجال المصارف وجزائرين اثنين ، «بالساعية» على تشكيل «جماعتي عمل» تهدف ، كما زعم ، لضمان أن الجهود تبذل اليوم للاعداد للتعاون الاقتصادي بين إسرائيل والدول العربية عندما «يحل السلام» .

«المجموعة العاملة الأولى» واطلق عليها اسم «الجمعية من أجل السلام» ، ومهمتها هي تقديم «الخطط الطويلة الأجل» للأطراف ذات المصلحة والتي يهجمها الإخراج الإسرائيلي .

وهذه المجموعة العاملة الأولى ، بدعمها عدة أمانة اختصاصيين في «مؤسسة وايزمان» ومن ضمن نشاطاتها ما يسمى «بتشجيع» المناقشات المرصحة حول الطول الممكنة للتعاون العربي - الإسرائيلي ، الذي من شأنه أن يفرز اما مقترحات ام مجرد اشارات عامة تتعلق بهذه الخطط الطويلة الأجل .

• اما المجموعة العاملة الثانية ، فهي «مجموعة ريبورت» . وقد تشكلت هذه المجموعة منذ 19 شهر ، أي في أول عام 1976 ، وذلك بمبادرة ودفع الغزياتي التووي، اموس شاليت (الذي توفي في وقت لاحق) . وريبورت هي مركز تجمع للشباب الإسرائيلي للتفكير .

وتعمل هاتان المجموعتان في إطار يسهل مهمتها الخاصة إلى حد بعيد ، وهذا الاضمار هو دمج الإدارة الإسرائيلية للجمعية الربيعي والحكومة ، والصناعة والعلوم ، في قوة دافعة متينة لاستقلال العلوم .

وقد بدأ تطبيق بعض هذه الخطوة الجاهزة في الأراضي المحتلة في 1977 التي من شأنها أن تفيدها هاتين المجموعتين ، والإدارة الإسرائيلية بالتالي ، من حيث نتائجها ومضاعفاتها ، في عملية التخطيط المسبق «للعلاقات الاقتصادية» مع الدول العربية بعد حلول السلام .

وتجدر الإشارة هنا إلى أن عملية الإعداد والتخطيط الإسرائيلي المسبق ليس مجرد وقوع في فخ الحرب النفسية الإسرائيلية المفاضة ، بل انها حقيقة عملية ، اذا عرفنا انه قبل حرب حزيران 1967 ، قامت الحكومة الإسرائيلية بتعيين مسؤول زراعي لتفقد تاليس ومنتجة القطن في الضفة الغربية !

وما أن التحين بنم في يقوم التوفيق بعمام معددة فان هذه الخطوة التي نعت في حرب الخامس من حزيران تشير ببيان الخطط كانت

رغم استمرارها بممارسة العدوان ، واستمرارها بتعزيز قدراتها العسكرية ، والتي تمثلت في صفقة التسليح الاخيرة ، التي ستمنح الولايات المتحدة بموجبها إسرائيل سلاحا بقيمة 800 مليون دولار ، فان إسرائيل انطلقا من مبدأ التخطيط على المدى الطويل ، ومع حوافز انتصارها العسكري في حزيران 1967 ، وانقلاب نتائج حرب الاستنزاف على الجمهورية العربية المتحدة ، والوعود التي قدمها لها نيكسون قبيل إعلان قبولها مقترحات روجرز ، تحركت بشكل جدي عمليات اعدادات أخرى تؤمن مع تحقيق «السلم» هيمنة إسرائيل كقوة صناعية متقدمة على دول المنطقة ، الخط الأساس الذي يربط كل شروط متقدمة بها إسرائيل ، أو تقبل بها «لحل النزاع» في الشرق الأوسط .

جائزة للتطبيق في بعض مناطق الضفة الغربية قبل البدء بعملية الاحتلال ..

تجربة الأراضي المحتلة

من حيث محاولات التطبيق أو التجربة في بعض المناطق في الأراضي التي احتلت بعد حزيران 1967 ، فقد قامت الإدارة الإسرائيلية مكاتب إقليمية وشكلت لجنة من المزارعين ، كمنظمة أولي ، لتلقي النظم من مسؤولي وموظفي الوزارة الجديدة وبين المزارعين ، وبدأت بإنشاء مجالس تسويق المنتجات الزراعية المندمجة . وادخلت طرقا جديدة وآليات متطورة ، أعيد النظر في البرامج الزراعية ، حتى تزيد الحاصل . وكانت إحدى المسائل الملحة بالنسبة لهذه المكاتب الإقليمية مسألة الفاتح في بعض الحاصلات بسبب انقلاق السوق التقليدي لحاصلات الضفة الغربية بعد حرب حزيران . وبعض هذه الحاصلات تم استيعابها في سوق إسرائيل وبعضها تم تجميعها ، مثل فواكه البندورة والبطيخ الذي لم يكن هناك مجال لاستيعاب سوق إسرائيل لفائض الإنتاج منه ، لأنه يزرع ويعطى بكثرة في إسرائيل فان هذه المكاتب لم تجد حلا للمشكلة الا عندما تقدم تاجر كبير من نابلس وقال انه مستعد للاقدام على «مخاطرة» ، وذلك بإرسال شاحنة مملوءة بالبطيخ إلى الأردن ! وتقول مصادر مجالس التسويق أن الإجراء «البادئة» كانت الإشارة التي انظرها بلغة التجار على كلا الضفتين ، الغربية المحتلة والضفة الشرقية . وذكرت هذه المصادر لمراسل «التايمز» اللندنية (20 آب 1976) أريك موهان ، بأن هذه «المبادرة» كانت : «بداية تجارة جديدة تزدهر اليوم ، ليس فقط مع الأردن ، بل مع دول عربية أخرى ، وتشكل جزءا من سياسة «الجسور المفتوحة» ! إذ انها أدت إلى تجارة بقيمة أكثر من 14 مليون ونصف المليون دولار في العام» !

ولا بد أن الإشارة إلى دول عربية أخرى (تقصد بها لبنان) حيث كشفت إحدى الصحف اللبنانية في أوائل هذا العام عن فضيحة اكتشافها وزارة الزراعة خلال وجود وزير الزراعة في إحدى دول أوروبا الشرقية ، عندما تبين أن تجارا لبنانيين مساعرا يقومون بتسويق الحفصيات الإسرائيلية إلى هذا البلد ، وتبين أن ذلك يأخذ حجما أكثر من خمسة آلاف صندوق في الشهر !

ومن جهة أخرى ، فقد قام المسؤولون في هذه المكاتب الإقليمية ، بتغيير برامج الزرع ، فخلقا من محصول البطيخ مثلا ، كما زاد ذلك في تصدير بعض الحاصلات - كالقمح والذرة والخضار (الذي يتم زرع بعضه تحت أغشية بلاستيكية - في موسم الشتاء - إلى أوروبا) . ويتوقع في الخيرة الزراعيون مستقبلا مزدهرا لخضار الشتاء هذه «التي رفعت من مستوى مداخل المزارعين ، وستظل تغل» على حساب زعمهم . وتشير تقارير هولاء ، التي ترفع إلى المسؤولين في تل أبيب ، أن منتج كل هذه المزروعات قد تضاعف بسبب الطرق والأساليب المتطورة ، واستعمال الآلات الزراعية المكافحة الطفيلية والحشرات المؤذية للزراعة . كما تقوم المجموعتان العاملتان بمشاريع أبحاث وتنمية قصيرة وطويلة الأجل ، لتحقيق هدف مرحلي آخر ، وهو توفيق العمل لأربعة آلاف عامل زراعي جديد في هاتين المنطقتين ، القدس ونابلس .

يفاض إلى كل ذلك أن مجلس الحفصيات الإسرائيلي - الذي فرغ التسويق بالشرافه وسواسه - لم يدفع إلا 450 ليرة إسرائيلية لثلاثة كرتونة ، مع أن ثمن الكرتونة المعبأة هو 470 ليرة فضلا إليها ليرة واحدة للتشجيع - مما يجعل كلفة الكرتونة 475 ليرة . وبالتالي فان المصدر يخرق في كل كرتونة ليرة وربع ليرة إسرائيلية . هذا مع العلم أن ألمانيا الغربية وفرنسا كانتا قد فرستا على المصدرين 10 ليرات

إسرائيلية لثلاثة كرتونة الواحدة . وإذا أضفنا هذه الضخائر إلى فوائده المصارف التي تطلب من المصدر والتاجر ، باعتبار أنهما يعتدنان في تحويل أعمالهما على البنوك ، نستطيع أن ندرك أن المصدرين والواحد منهم أنه خسر 200 ألف ليرة ، أو أكثر أو أقل .

وهذه الضخائر بدورها انعكست على المنتجين أصحاب البيارات ، فقد كان الواحد منهم يحصل على 200 ليرة لثلاثة كرتونة ، ولم تقتصر أزمة الحفصيات على ليرة وربع ليرة في الضفة الغربية أيضا ، فالكميات نشأت في الضفة الغربية أيضا ، تأخر تصديرها الهائلة من حفصيات القطاع الإسرائيلي ، لسبب خطة مجلس الحفصيات الإسرائيلي ، المفاداة ، والقوانين التي فرضت للمعاملة ، فكان لا بد لها أن تجد أسواقا في الضفة الغربية ، ولكن الحاجز كان عدم وجود تسويق في التصدير بين الضفة والقطاع ، والظن ان الذي تضمن سلطات الاحتلال .

وإذا كان الفرض من العقيبات التي تضمنها مجلس التصدير الإسرائيلي مع منافسة الحفصيات هذه الحفصيات الإسرائيلية ، فإن الهدف المباشر هو أن يحصل لها كما حصل بالنسبة «لنتائج البطيخ» . وذلك بأن تدفع الكارتنة الاقتصادية التي تهدد بالفوق - وقتر أصحاب السيارات والمصدرين والتجار ، والعمل والنسب كله بالتالي (تكون الحفصيات تشكل جانبيا رئيسيا من اقتصاد القطاع والضفة) أن يدفع هذا التهديد بكارتنة التي تشجع (بادرنا هامة « كبادرة التاجر من نابلس ، وتلقى موافق « غرض نظر » من السلطة في الأردن) وفي غيرها من الدول العربية « التي أشار إليها مصدر مجالس التسويق الإسرائيلية ، وتوسع وتمتدز بالتالي سياسة « الجسور المفتوحة » ، الإسرائيلية ، التي تخلق الأثر الاقتصادي .

وقد برزت مضاعفات هذا المخطط الإسرائيلي والقطاع الداعية التي بدأت توجه من الضفة « التي تهدد صمود المواطن العربي » والمطالبة بفتح أسواق الوطن العربي والدول الشرقية أمام حفصيات الضفة والقطاع !

وتصاعد التطور الخطير عندما تحقق بالنظر الإقتراح الذي كانت توجهه هذه التسامحات : تشكيل كل من القطاع والضفة الغربية ، لين خاصة به ، للاتصال بالجهات المختصة بالضفة الشرقية والجامعة العربية والبلدان العربية ليحت مساهمة فتح أسواق الوطن العربي أمام حفصياتهم ، فقد تشكلت لجنة تحضيرية لم القطاع من المنتجين والمصدرين والتجار ، ولم تنشط لانتخاب هيئة اتصال بين الجهود فالتالي الضفة الغربية لتشكيل هيئة اتصال لهم ، بين منتخب من الهيئتين ، هيئة واحدة تقوم ببناء الاتصال والمطالبة بتحقيق النقاط التالية التي هي في غاية الأهمية :

1 - أن تمنح عمان شهادات منشأ لحفصيات القطاع ، أسوة بحفصيات الضفة الغربية !

2 - أن تسمح عمان لشاحنات القطاع بالوصول إلى الضفة الشرقية أسوة بشاحنات الضفة الغربية .

3 - أن تساعد عمان في جعل الجانب العربي توصي البلدان العربية بفتح أسواق أمام حفصيات الضفة والقطاع .

4 - أن تساعد عمان في جعل الجانب العربية والحكومات العربية تتصل بالأحزاب

كيف يحضر اسرائيل عملية السيطرة على العالم العربي اقنصا ديا... باسم الحل السلمي!

عدد من المكاسب العديدة التي يمكن أن تحقق من التعاون مع اسرائيل (الكلام ما زال يتلا من المصادر الإسرائيلية المتوفرة في التايمز) .

• أن إنشاء مراكز تغطية المياه بين البحر الميت وبحيرة طبريا ، يمكن من استغلال نهر الأردن للتعبئة الزراعية والاختصاصي في « محاصيل الشتاء » . ويمكن إعادة توظيف عدد كبير من اللاجئين الفلسطينيين .

• ستتسهم مشكلة الاتصال بالنسبة للأردن ، اذا ما قبلت خدمات البناء العربي إحدى المراكز الإسرائيلية . ويمكن بناء خطوط أنابيب عبر الأراضي الأردنية إلى المرافئ الإسرائيلية . إذ حتى الآن ، فإن صادرات وواردات الأردن تمر عبر مرافئ واحد ويعيد هو ميناء العقبة على البحر الأحمر .

• إمكانية استعمال مياه الأردن لإنتاج الطاقة الكهربائية . أن سدا ومطعة طاقة في مستعمرة غيشرا لا يعلن الآن بسبب النزاع العربي - الإسرائيلي .

• في كل الدول العربية هناك مشكلة الاستعمال الكامل للأرض ، الهامة : واتجاهات

حددها الكاتب اعتمادا على تصريحات مسؤولين اسرائيليين ، ومنها :

1 - بالنسبة لإسرائيل ، فإن التعاون مع الدول العربية يعني أول ما يعني ، أسواقا أكبر ومناسبة أكثر أسماعها ، أري إيليان ، الأمين العام الجديد لحزب العمل الإسرائيلي ، عندما أشار إليها بكل تفأل : « كسوق الثمانيات المشتركة » .

2 - « على المدى القصير ، فإن انتهاء « حالة العدواة » ستطلق من العقال حوالي 20٪ زيادة من الأيدي العاملة ، التي تعمل حاليا في خدمة الاحتياطي العسكرية ونسب مشاكل ادارية حادة في الحياة العملية المدنية الإسرائيلية » .

3 - « علاقات تجارية أقوى مع الدول العربية ستحدث تقريبا جوهريا في وضع ميزان المدفوعات الإسرائيلي . إذ بينما تجارة إسرائيل تتزايد في عدة أنحاء من العالم ، إلا انه في « حديقها الخلفية » توجد مشاكلها الاقتصادية التي يجب أن تحل » .

4 - « وبالنسبة للدول العربية ، فهناك

السياسي ودول أوروبا الشرقية لقبول حفصيات القطاع والضفة الغربية ، على أن تشتري الدول العربية السلع والبضائع التي تقدمها الدول الغربية مقابل الحفصيات .

• أن يتم تسويق تصدير حفصيات الضفة والقطاع !!

أن التجربة بوزارة الزراعة المكاتب الإقليمية الزراعية تشكل النقاط الخطرة التالية :

• أولا ، انها اعادت النظر ببرامج الزرع وادخلت وسائل زراعية أكثر تقدما ، مع ما يناسب حاجات التصدير .

• جعلت من مشكلة تصدير بعض المنتجات الزراعية الهامة بالنسبة لسكان المنطقة ، تتفاقم بحيث لا يكون الحل إلا في سلب خطة مجلس الحفصيات الإسرائيلي ، المفاداة ، والقوانين التي فرضت للمعاملة ، فكان لا بد لها أن تجد أسواقا في الضفة الغربية ، ولكن الحاجز كان عدم وجود تسويق في التصدير بين الضفة والقطاع ، والظن ان الذي تضمن سلطات الاحتلال .

وإذا كان الفرض من العقيبات التي تضمنها مجلس التصدير الإسرائيلي مع منافسة الحفصيات هذه الحفصيات الإسرائيلية ، فإن الهدف المباشر هو أن يحصل لها كما حصل بالنسبة «لنتائج البطيخ» . وذلك بأن تدفع الكارتنة الاقتصادية التي تهدد بالفوق - وقتر أصحاب السيارات والمصدرين والتجار ، والعمل والنسب كله بالتالي (تكون الحفصيات تشكل جانبيا رئيسيا من اقتصاد القطاع والضفة) أن يدفع هذا التهديد بكارتنة التي تشجع (بادرنا هامة « كبادرة التاجر من نابلس ، وتلقى موافق « غرض نظر » من السلطة في الأردن) وفي غيرها من الدول العربية « التي أشار إليها مصدر مجالس التسويق الإسرائيلية ، وتوسع وتمتدز بالتالي سياسة « الجسور المفتوحة » ، الإسرائيلية ، التي تخلق الأثر الاقتصادي .

وحتى غير الصعيد الزراعي ، تعمل المجموعتان العاملتان على صعيد آخر من « التعاون الممكن مع الدول العربية بعد حلول السلام » ، وذلك في مجال العلوم والتقنية .

اما الإتراف الذي يعملون على أساسه فهو ان إسرائيل تحفظ بعلمائها وتستقطب غيرهم أيضا ، من أنحاء العالم ، خاصة من الولايات المتحدة (هناك 600 بروفيسور أمريكي يعيشون ويعملون في إسرائيل ومعظمهم سيمتدز فيها نهائيا) ، بينما العالم العربي يعاني من « نزيف أدمته » ، عندما يهاجر علمائهم ومهنيوه إلى اميركا وغيرها من البلدان الصناعية المتقدمة ، وهذا النزيف يكلفهم على الأقل 100 مليون دولار في السنة ، والوضع يتفاقم ، بحيث أصبحت الهجرة من أوساط « المستويات العليا » بعدا جديدا في حياة العالم العربي .

فيما يتعلق بتطوير الجامعات العربية التي تعاني من التناقض العلمي ، والتناقض بين أيدي الخبراء في « مجوسى العمل » الإسرائيليين تقول :

« 80٪ من الطلبة الأردنيين في الغرب لا يودون .

• من أصل 120 طالب سعودي يدرس سنويا في الخارج ، فإن 30 ٪ يعودون .

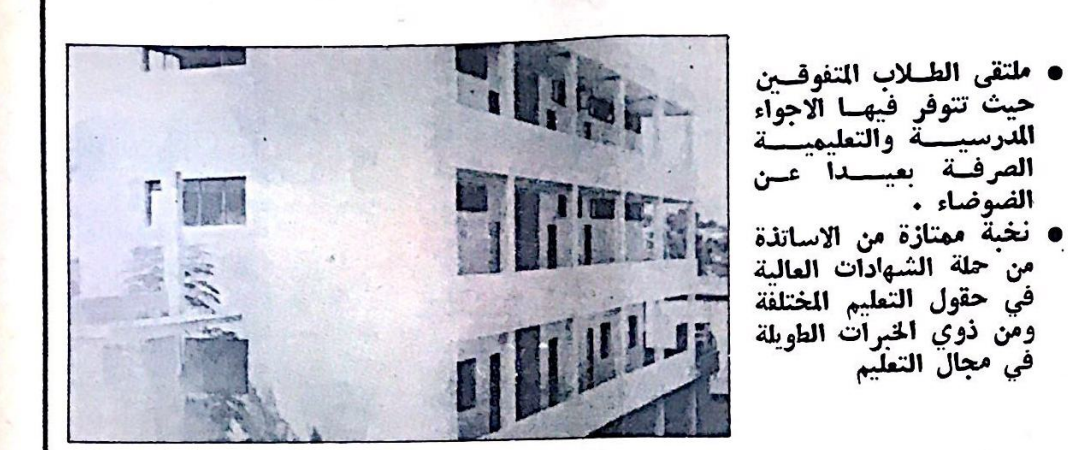
• معظم الطلبة اللبنانيون الذين يدرسون في الولايات المتحدة لا يعودون .

وبالتالي ، يعمل هؤلاء على أساس أن تلبية علاقات وروابط عملية وتقنية بين الدول العربية وإسرائيل ، ستوفر « فرصا أفضل وخدمات أفضل للعلماء الذين يرغبون في البقاء في الشرق الأوسط » .

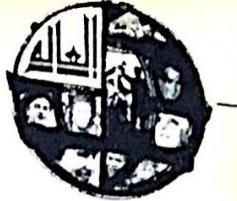
ونادرا ما تعترف إسرائيل جهرًا بما يشير إلى الهدف الإسرائيلي النهائي من دورها الذي تلعبه في المنطقة منذ قيامها ، ولكن تكشف أجزاء منه في التحقيق الذي نشر في صحيفة التايمز ،

الشأنوية اللبنانية

سراج البراجنة - شارع حاطوم - المنشية - تلفون 272651
روضة - ابتدائي - تكميبي - ثانوي - عربي - انكليزي - فرنسي - مختلط



- ملتقى الطلاب المتفوقين
- حيث تتوفر فيها الأجواء المدرسية والتعليمية الصرفة بعيدا عن الضوضاء .
- نخبة ممتازة من الاساتذة من حلة الشهادات العالمية في حقول التعليم المختلفة ومن ذوي الخبرات الطويلة في مجال التعليم
- مختبرات مجهزة تجهيزا كاملا في جميع الفروع - الفيزياء - الكيمياء - الاحياء
- مجموعات قيّمة من الكتب في شتى ضروب المعرفة وكافة المواد المدرسية بتصرف الطلاب مع قاعة خاصة للمطالعة
- احث طرق التعليم بالادوات ووسائل الايضاح التي تستعمل في الدول التي قطعت شوطا كبيرا في مجال التقدم العلمي والحضاري .



مقدمات التحرك الأردني الفاشع في الصحف الفكرية

عده تحركات وتصريحات صادرة عن كل من واشنطن وبرايب تتضمن دلائل غامضة على أن تشهده المنظمة من تطور خطر للاحداث خاصة بعدما وقع في الحكم العسكري في البلاد. في الوقت الذي كان الناطق بلسان البيت الأبيض طوال الأسبوع الماضي بعد خاتمة الطائرات الخمس، يؤكد بأن ليس هناك أي تفكير بانخاذ اجراءات عسكرية لاطلاق سراح المحتجزين من ركاب الطائرات، كانت التحركات تشير الى عكس هذه التصريحات والتأكيدات. وكانت صحيفة «الايكونوميست» الانكليزية صحفة (الايكونوميست) الانكليزية ذات الارتباطات الوثوقية قد ألحت الى ذلك في تعليقها حول عمليات اختطاف الطائرات، عندما قالت انه بالرغم من كل الساعي الدبلوماسية التي تبذل للوحد السائد هو أن «الحل الآخر الضمني السائد هو الحل العسكري». وأضافت ان هذا يعني «تخبط تحريك فلسطين...»

فند السابع من هذا الشهر ووزارة الخارجية الامريكية تعيش في حالة استنفار، وتجري

ان بروز المظاهر الاوسع لآثار أحداث الاسبوع الماضي، على مجمل الوضع في الشرق الاوسط، حيث ان موقف اسرائيل من تطورات الاردن، وموقف الدول العربية الاخرى من «المطرفين» في المقاومة الفلسطينية وعصر مصر مع الدول العربية التي تزايدت اصبحت محاذرات السلام في الشرق الاوسط أصبحت كلها في الميزان، وقالت: «بنتائج التوتر حول مصر المحتجزين فان التوتر السياسي قد ازداد حدة أكثر من قبل». ومن ثم فقد أصدر مجلة «ناسم» الامريكية المعلقة في عددها 21 ايلول 1970، ان الولايات المتحدة واسرائيل في يوم الجمعة الماضي، قد وجدنا نفسهما مرتفتين «على درس خطة أكثر جذرية: الدخول العسكري». ومن ثم فقد أصدر النشؤون افرازا بنقل 20 طائرة فانوم الى القاعدة الامريكية الجوية لسقط على نوع تركيا، حيث كانت ست طائرات نقل من نوع سي-130، في حالة استنفار كما وصف بأنه عليه اجلاء. ومن الواضح ان عدد المحتجزين لا يتخطى طائرات نقل، الا اذا كان يفقد من ذلك اذكر المجلة ان امرا آخر وجه الى حامله طائرات وسفن مساندة من الاسفل السادس الامريكي في التوسيع، بالتحرك الى وجهة على مقربة من الاردن. وأضافت: «ولي

حول ردود الفعل للإعلام الامبريالي على ضربات اجهزة الشعبية

تقييم الانسان الملون يتخلف؟ وما هي قيمة القضية الفلسطينية وحجم الظالم اللاحق بشعب عربي بشكل متصل منذ ثلاث وعشرين عاما، بالنسبة لهم؟ كانت أبرز الردود في: اظهار العدائين العرب كقوة مجرمة متطهين للدماغ، يجدون صعوبة فائقة في لجم انفسهم من الانقضاض على الاوروبي البريء الذي لا حول له ولا قوة بين ايديهم. اعتبار ترميز بضعة مئات من الاوروبيين والامريكيين لحر الصحراء الاحمر وتربصهم للازواج، جريمة وحشية شنعاء تفوق المظالم التي يتعرض لها الشعب الفلسطيني بصورة متعنة منذ 23 عاما، بدرجة لا مجال فيها للمقارنة (على اساس ان هذه التعليقات لم تحاول المقارنة).

في الاحاح على ضرورة ان يقدم العالم المتدين التمثل بالحكومات القائمة على اتخاذ اجراءات لمعالجة الهمجين الذين يهددون هذا العالم المتدين ويتنكرون حرمة قوانينه الديمقراطية»، «الانسانية».

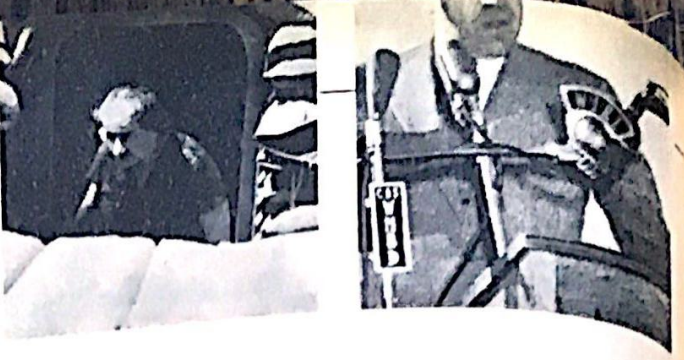
الإصرار على «المعالجة» موضوع «القرصنة» على حدة، وكأنه شيء منفصل قائم بذاته ولا علاقة له بدوافع سياسية ومسيبات هذه الدوافع.

تبرر كل هذه الفجة والسخط تبريرا بعيدا كل البعد عن الحقيقة، بمحاولة التول ان عمليات اختطاف الطائرات الى كوسا التي باتت عملا عاديا، بأنه من عمل اناسي مخلين الحاكمة في تلك الدول: ما هي قيمة الالامة العربي بالمقارنة مع الانسان الغربي، وبالتالي

في عمل فراصة مجرمة! اعتبار اقدام سلطات الاحتلال الاسرائيلية بانتقال 40 عربي في الضفة الغربية كوسيلة معاقلة لرد، حق، وعمليات العدائين جريمة شنعاء. على اساس ان الاستفكار كان استنكارا لوسيلة. اعتبار اخلايا لم يشهد العالم منذ القرن الثامن عشر حتى 6 ايلول 1970، بينما جرائم الاستعمار القديم والجديد وجريمتهم الكبرى والصغرى، في فلسطين لم تسجل هذا المستوى من الفساد الاخلاقي - لم مللا ناسي النازية، والفرد الراسمالي في وسائل اعلامه يلجا اول ما يلجا الى تصعيد ايده المظلمة بقبض النازية كلما كان عليه الدفاع عن الايران الاسرائيلي وتبرير اغتصاب ارض فلسطين وتشيدها.

اعتبار ان من المؤسف جدا ان اسرائيل لم تحسب حساب وجود الفلسطينيين بما فيه الكفاية في مقترحاتها السلمية لحل النزاع. انه من المؤسف جدا، ولكن احتجاز قسيل من فصائل المقاومة للاوروبيين وامريكيين واسرائيليين لمبادلتهم برافق لهم في السلاح في معتقلات اوروبية واسرائيلية، بسبب مقاومتهم للشه «المؤسف» الذي ارتكبه اسرائيل، هو جريمة تكراه يتفرد منها العالم.

اعتبار الظروف الصعبة التي يعيشها مؤقنا المحتجزون بضيافة الجهة الشعبية، وهم من التجنيس المختلفة، هي ظروف اسوأ بكثير ولا مجال لمقارنتها بالظروف التي يعيشها الشعب الفلسطيني يوميا في بيوت التناك صيدا



الوزير الاميركي جيمس ادومسون يشرح لوسائل الاعلام في واشنطن موقف امريكا من التطورات في الشرق الاوسط.

والامكان ربط هذه التحركات التصريحات التي تبذل لهدايا فصححة بعمل عسكري امري وامريكي - على اساس ان معظم المحتجزين الان اثرتهم من حاملي الجنسية الامريكية والجنسية الاسرائيلية، على حد قول «النايب» - من منظمة اشهر، يمكن ايجازها في النقاط التالية: 1- نموذ الماضي قامت مجموعة من «طرايد» تصريحا لسؤولين اسرائيليين نشر الى توقع هجوم اسرائيلي مركز. فن جهة كان افعال الوند قد صرح قائلا: «الفرح عدم التحدث عن الاجراءات العسكرية في هذا الوقت يجب ان ننظر ونرى ما سحدث». وقد فهم من ذلك في اوساط المراهبين السياسيين ان الحكومة الاسرائيلية لم تنقل ساب إمكانية العمل العسكري. ومن جهة اخرى كان اسما بيان قد صرح في 14 ايلول 1970، في تل ابيب بأنه يعتقد ان الحكومة الاردنية لم تعد قادرة على المقاومة من اجل اتفاقية سلام مع اسرائيل وغير من فله من الوضع لس فقط على التطور مع الجمهورية العربية المتحدة سل ومع الاردن انفسا، وفعال ان المسؤوليين العسكريين الاسرائيليين يرايون الوضع يحذر «لان اي تغيير رئيسي سؤثر على امن اسرائيل». وهذا المرعج يقدم ما جاء في الاردن الذي قد يؤدي الى تدخل اسرائيل.

ومثل بضعة اشهر اصبحت طائرات الهليكوبتر «فربون» جاهزة تماما للاستعمال وللغارات الرسمية. استمرت الولايات المتحدة بعد اسرائيل بطرح خيار للطائرات الغانوم والسكاي هول. واصبح معروف لدى الاوساط الرسمية في الغرب انهم يرسلون بانظام وكانوا يفعلون ذلك في الوقت، طائرات الغانوم، واحداث الادوات التي الالفة لتعطيل عالية الرادارات، التي الاسرائيليين لتسؤلون المسؤلون العسكريين ثبت فعاليتها في فيتنام، وبمكتها ان تجابه في حوايدخ سام 24 وسام 23.

في عدده الصادر في 11 ايلول 1970، ان الملك حسين لن يقوم بخطوات حاسمة تجاه المقاومة الفلسطينية الا بعد التأكد من إمكانية الحل السلمي. والسؤال هو الى أي مدى يمكن ان يعتبر اجراء الملك حسين الاخير تحقيقا لما زعمته «لوموند»؟ يبدو ان الامور تتطور بسرعة، وان قطارها بات يخرج عن سكك الحل السلمي التي كان مخطوفا متقدون بسهولة السر عليها.

البروك الغزي الى اسرائيل فضيحة جديدة للرسمية العربية

شنت، ومنذ ثلاثة وعشرين عاما - على اساس ان التعليقات تلك لم تجرؤ على مثل هذه المقارنة التي كان من شأنها ان تؤدي الى تسليح منظم الهش الذي نشأوا منه كمية من الحق والكرهية العنصرية.

اعتبار اقدام اسرائيل على اعتماد وسيلة معاقلة، في اعتقالها اعتقاليا واعتباطيا، «عربي من الضفة الغربية هو حق مكتسب بينما كان هذا المنطق في تشديده بالمعاملات يصف هذه الوسيلة بالجريمة الكراه.

ان الالاحظ شكل مميز وسارذ ان افسى ردة فعل في هذه الدول ووسائلها الاعلامية على تعزل هذا المستوى من الفساد الاخلاقي - لم مللا ناسي النازية، والفرد الراسمالي في وسائل اعلانه يلجا اول ما يلجا الى تصعيد ايده المظلمة بقبض النازية كلما كان عليه الدفاع عن الايران الاسرائيلي وتبرير اغتصاب ارض فلسطين وتشيدها.

اعتبار ان من المؤسف جدا ان اسرائيل لم تحسب حساب وجود الفلسطينيين بما فيه الكفاية في مقترحاتها السلمية لحل النزاع. انه من المؤسف جدا، ولكن احتجاز قسيل من فصائل المقاومة للاوروبيين وامريكيين واسرائيليين لمبادلتهم برافق لهم في السلاح في معتقلات اوروبية واسرائيلية، بسبب مقاومتهم للشه «المؤسف» الذي ارتكبه اسرائيل، هو جريمة تكراه يتفرد منها العالم.

اعتبار الظروف الصعبة التي يعيشها مؤقنا المحتجزون بضيافة الجهة الشعبية، وهم من التجنيس المختلفة، هي ظروف اسوأ بكثير ولا مجال لمقارنتها بالظروف التي يعيشها الشعب الفلسطيني يوميا في بيوت التناك صيدا

نقلت صحيفة «الفايننشال تايمز» البريطانية خبر غرق ناقلة نفط عملاقة على مسافة من ساحل مسقط وعمان بعد ان اصطدمت باخرة سوفياتية يبدو انها داخلة في عملية نقل النفط الخام الشبه سرية.

ان العمالة «اكوابوس» التي ترفع العلم الليبي، تملكها شركة اللاحه ما وراه البحار، التي لها مصالح اسرائيلية ضخمة. وان تقرير من عملاء شركة «لويد» قد ذكر الريح والخسارة فيما يتعلق بمصلحة اسرائيل، وبأن يبقى النظر عن طبيعة الفعل، وليس القبح الانسانية التي تدعيها لنفسها هذه الجماعات - الديمقراطية الغربية - وتتحدث لها اليوم في غير مجالها وبالغفوم الغفصا لهاد، وبانتزاع الفعل من اطرافه الصحيح بقصد التشويه لخدمة المنطق الراسمالي الامبريالي.

وإذا كان الهدف من التواطؤ الإسرائيلي والسوري في زيادة طاقه خط أشدود - ايلات الإسرائيلي ليس فقط لتزويد أوروبا بالنفط ومواجهة الاحتياجات المتزايدة للنفط على الصعيد العالمي، وكذلك التزدي الحاصل بالنسبة للانتاج والعرض، ولأجل استخدام زيادة طاقة النفط الإسرائيلي من أجل الضغط على «جهة النفط المتعددة» (ليبيا والجزائر والمراة).

وراء الامبريالية في كل مكات

اسدت حكوماتنا وازاميا نخوفنا شديدا بعد صرح لوزير الصحة والمعالين في جنوب افريقيا، قال له الدكتور كارل دي ويست: «ان جنوب افريقيا سوف يملك حربا فاصدة جوية في «لي لونغوي» في ملاوي، من أجل القيام بعمليات ضد الاضطراب الشيوعي الابيه من الشمال ومن المحط الهندي». وقد بنت ملاوي قاعدة «ني لونغوي»، بواسطة فرض منحها اساءه جنوب افريقيا، بقيمة 7.2 مليون دولار. ومن جهة اخرى صرح الدكتور سول فاندرووي الناظر بلسان الحزب القومي: «ان جنوب افريقيا سوف تتبع مثل اسرائيل ونشأن الغارات الانتقامية ضد الحزبين اللينينيين من اراضي جيرانها».

المرتزقة في كمبوديا: دكتور صحفه «النجم» الصادرة في هونغ كونغ ان المرتزقة البيض الذين كانوا ينشطون في افريقيا والمسؤلون عن قتل الاف الافريقيين، يشركون اليوم في العمليات الحربية في كمبوديا التي جانب المدين الاسكرين والفسوا «الطبعة» لهم، ضد حركة التحرر الوطني في الهند الصينية. وذكر الصحفه ان مجموعات صفيرة من الرجال قد وصلت الى فراب متعدة الى هونغ كونغ تحت ستار «سياح». ويرسل هؤلاء بالطائرات من هونغ كونغ الى كمبوديا. وقد نقلت الصحفه عن لسان احد هؤلاء قوله انهم جمعوا كانوا يعانون في الكونغو تحت قيادة المرتزقة مايكل هور وجان شرام، وانهم حصلوا على اموال أكثر مما توقعوا هناك.

التفتح الامبراطور هيلاسلاسي مؤخرًا المركز الوطني للثقافات الحبشية في ادس ابايا. وقد انشئت هذه المؤسسة عبر مساعدة دولية نظما الثغابات الامريكية بنسبة 8.0 بالمائة، ذات الصلة المعروفة بالي.اي.اي.ما المكتبة والاتات قد انشأت النقابات البريطانية. وتضم الثقافات الحبشية حوالي 5.0 ألف عضو.

محمود برتوريا تل ابيب ذكرت صحفه «فرانكفورتر الغابنية تايتونغ» الالمانية الغربية ان جنوب افريقيا هي اهم شريك تجاري لاسرائيل في القارة الافريقية. وقالت ان الصادرات الاسرائيلية لجنوب افريقيا عام 1969 بلغت 9.1 مليون، كما بلغت وارداتها 7 ملايين دولار. وذكرت انه قد استتت الشركة الاسرائيلية «جرسون باجن واولاه» شركة جديدة في جوهانسبورغ من الشركة الافريقية الجنوبية «هندل اند هندل» تحت اسم شركة «باجن و هندل» التي ستقوم في اول الامر بتايخ الخبر يقول: «ان خط ايلات - أشدود ومحيطه 42 اتش بدأ العمل في شهر شباط من هذا العام بطاقة 19 مليون طن سنويا. ومن المعروف منذ ذلك الوقت انه دغم سمي العرب لفرض مقاطعة تمويل هذا الخط بالنفط، فان كميات النفط كانت جاهزة ومتوفرة بحيث رفعت طاقة الخط الى 1.5 مليون طن».

وفي آنية لاحقة تبين من تصريحات الكاتين «شالون» وهو مسؤول في الشركة الامريكية للملاحة في نيويورك ان هناك محاولة للتستر على مصدر النفط، اذ قال: ان الناقلات كانت متجهة نحو مدينة «الكتاب» في جنوبي افريقيا، بعمولة من النفط الخام من «جزيرة خاراك» الابريانية في الخليج العربي.

الغربي «الاستخبارات الالمانية الغربية» ذكر صحفه «زود دوتشه ساوسغ» السوبره انه سيم خصص مصادر ماله بيسره وعدد كبير من الوطنين هدف بوسع اعمال وشطات منظمة الجنس الالامه الغربية التي تحمل اسم «بودس ناخرسترس ديسبا».

واكدت صحفه كذلك ان نشاطات منظمة الجنس الالاميه الغربية، التي تزد ميزانيتها السنويه على مئه مليون مارك، وتعمل فيها خمسة الاف شخص، بهدف الى دم «المناسه الشرقية» لوب، وبساسة الاستعمار الجدد التي تبعا المانيا الغربية في آسيا وافريقيا، وذلك بعد توسيع نشاطات المنظمة، التي كانت موجهة في الاصل، ضد الجيدان الاشتراكية فقط.

بون - باكوك جبري الجنرال بورمانغ فونغ، نائب رئيس الاركان العامة في نايلا، معاوضا حاليا، مع وزارة الحربية الالمانية الغربية لتبادل الخبرات بين البلدين. وهذه المفاوضات تستهدف توثيق التعاون العسكري بين المانيا الغربية وبين نايلا، التي عبر البلد القاعدة، للامبريالية الامريكية في جنوب شرقي آسيا واشتد خطيغاتها نيجيه، وارتبط مع واشنطن بعدد كبير من الاتفاقيات السرية والخاصة بينها وبين الجندي من مواطنيها في الحرب العدوانية الامريكية في الفرسه تعترض لخطر تبعه غالبية سكانها لسطة الاحتكارات العالمية اقتصادا وسياسيا.

واضاف فانسل: «ان فرض من حكومة بون بلغت قيمته 1765 مليون مارك، وتساهم المانيا الغربية في عملية تدريب الطيارين النايلايين ونجيز حكومة الطائرات والقائدات الطائرات الاستلامه»

شانوية الروضة
للبنين والبنات
متفرع فربا - الضوية - أسبوعيه - تلفون 291948
٧٠/١٠/٨ للزفة والرائي والناوي
به الدرهم: ٧٠/١٠/٣ للملفد والرفضات والعلوم
التسجيل يوميا عدا السبت والاحد

الفدائي يقتل الوحش..



اللون الاحمر يعني الثورة
اللون الاخضر يعني بلدنا الخصب المعطاء
واللون الاصفر يعني الصحراء
اذ ان الشعب الفلسطيني قد تشرد
بعيدا عن مدينه وقراه ..



هذا البيان ، الذي كتبه الطفل الفلسطيني مصطفى حسين (11 سنة) ، يستهل منى سمودي كتابها « شهادة الاطفال في زمن الحرب » ، الذي اصدرته مجلة « موافق » بالتعاون مع الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين . ومصطفى حسين هو واحد من الاطفال الذين يرسمون مشاعرهم والمكافح ، ويحكون عن اطلالهم وكرامتهم ، في هذا الكتاب الذي درسه في الصف الرابع ، وهو من مواليد بلدة بيتا ، في الضفة الغربية ، الذي لم نشأ منى سمودي ان يكون « بيتا او دراسة في الاطفال » بل « وثيقة وشعرا للاطفال الفلسطينيين يرسمون واحاديثهم ، نغم من هذا الحواس التوري الذي يعيشه عرب فلسطين اليوم » .

الطفل مصطفى حسين « نازح من الله الى رام الله ، وس رام الله الى الكرامة » ، ومن الكرامة الى مخيم حرض ومنه الى مخيم القنيطرة وهو ومنه اكثر من ستين ظلا وطفلة ، ملاوان هذا الكتاب بالشوق والاحزان وسراهم . ثلاثة مواضيع نلنا ذاكرة الطفولة في الكتاب : الذي تلخصه الفطلة نوال احمد (8 سنوات) بهذه الكلمات الى جانب رسوماتها :

« كان الشعر بردوا وبه نثر . انت طائرات الاعداء ضربت المخيم والشعر احترقت الاوراق الصحراء ، سقط الورد سقط الفتح وسقطت ست الحزان »

« هذه الكلمات للصغيرة فاطمة (6 سنوات) : « حلت ان الاسرائيليين يلحقون بنا ، ثم يوقنوننا ويقولون لنا : ارفعوا ايديكم وخربوننا بالرماس » .

« هكذا نلنا في عين السلطان مع اهل بلدنا . هل عدونا داركم في عين السلطان ؟ »

« نعم »

« هل رأيتنا ؟ »

« لا . حلت بها . »

والفصول الثاني : الحياة في المخيم بعد الزواج ، والمخيم هو « البقعة » القريب من عمان ، الذي لفهته السلطات الاردنية مؤخرا ، وكانت السلطات قد لفهته غير مرة من قبل . والرسوم المنشورة في الكتاب ، اخترت من بين آلاف الرسوم التي جمعت في ما بين ايلول 1968 وحزيران 1969 ، ومن اطفال بين 5 - 14 سنة .

ومخيم البقعة ، هو كل المخيمات في الاردن ، الوحل في الشتاء ، والشمس الحادة والقيظ في الصيف ، والحياة العذبة ، الحياة التي بالكاد ، في كل الايام .

« لا احب المخيم ولا احب الشرطة ، لانهم يقتلون الشعب ويضربونهم بالعمى وينهبونهم بسرقة الخيام والزن » . كما تعبر الطفلة شكرية محمد (7 سنوات)

اما الطفل مصطفى حسين ، فيحكى على حياته في المخيم ، بفرسة غيب ورفض : « هذه ليست حياة » .

والطفلة جلييلة (11 سنة) تتروي حياة المخيم ، بحزن بالغ :

« حين تاتي الريح تأخذ الخيام ، في الشتاء يشد البرد ولا تعرف النوم . يوم الثلج كانت الخيمة تدلج وكنا نعتقد اننا سنموت من البرد . ارباحنا تنفق في المخيم وكاننا منفيين من هذا العالم . هناك كنا نزرع وكاننا لنا ارض » .

اما الموضوع الثالث ، الذي يوقد مخيلتهم المشوية ، فهم الفدائيون : صورة الطفولة ، شفاعة الشقاء والخطف ، وكل واحد من الاطفال ، يعنى ان يكون فدائيا عندما يكبر ، مثل شقيقه او ابيه ، او ابنته جيرانهم . لم تعد المدرسة جسرا الى المستقبل . لم تعد تنسج للمخيلة او الذاكرة . والعدائي يقف امام ذاكرة كل منهم .

اتر من ذلك : العدائي يقتل الوحش في اصل الطفولة السالبة البريئة :

« كنا في الدار . انهدم الشباك قبل ان تهدم الدار ، جرتا والدي الى الخارج اغشانا في الحما ، لم سقطت دارنا . وعلت ايدي من حلائي فلم اجده ، شردنا ولم تأخذ منا ملابسنا كان لدينا سرير واحد كركاء حال . سرنا في الحبال اختبانا في الكهوف ، كان الناس حزانى وكان اهل بلدنا يكون .. كان قال لنا شخص : « هناك وحش قبيس قبيس والجل ! »

حلت امي اخي الصغيرة ، وابي حلتا امنا واخي ، وظل الوحش يحسري ورائنا . كان وحشا كبيرا اسود . اني قد انسى وماه طرفة فمررت .

هذه الحكاية ، بروياها بالرسم والكلمات الصغرى زهر محمود (6 سنوات) .

والاطفال الباقون ، يصرحون انهم سيصبحون فدائيين . وقد شهد معظم هؤلاء معركة الكرامة ، وتزوجوا من الكرامة الى البقعة . والفصل الاخر من الكتاب عن العدائين الصغار ، الذين اسلموا البناني من العدائين وهذه الطفولة المقاتلة هي غد شعب فلسطين . وهم « الثورة في الثورة » . ومن هؤلاء الشبل « غيفارا » الذي يقول : « المقاتلون الفلسطينيين يقومون بعمليات بطولية ، ولكن اطفال اليوم الذين يتدربون على حمل السلاح سيقتلون في المستقبل حرب التحرير الشعبية التورية ، لانهم سيكونون اكثر وعيا ومعرفة للعدو » .

ومنهم كذلك الشبل سمير (10 سنوات) .

« بعض الناس يحكون فقط عن طام يومهم وهذا يكفهم . اننا لا يهمني كيف الطحين ومسلات وكالة الموت ، سجلت نفسي شيئا في حركة فتح في اول مجموعة » .

هذا بعض من شهادة الاطفال ، المكتوبة بلغة البراءة والحماسة والالوان ، وهي انما تزوج الى كل وجدان حي ، وضمير حر ، لتؤكد هذا الوجد الكبير ، الذي تحمله ثورة الصغار الفلسطينية اليوم ، في سبيل ان تقبل زسر الحرب الامبريالية ، لمصلحة المستفيدين والمسلمين تراهم .

(...)

هوامش

● الى جانب رسوم الاطفال واحاديثهم ، يضم الكتاب صورا فوتوغرافية بالاسود والابيض ، اشترك في العاطفا هاني جوهريه ، منى سمودي ، اود اوربوم ، جون كارسول .

● الاحاديث باللغتين العربية والانجليزية .

● كتب الخط العربي فلاديمير نمازي ، باستثناء روح الطفولة والاعتماد على الانكسار .

● عرضت مجموعات الرسوم من قبل في الاردن ولبنان والعراق والسويد والدانمارك (اعطيت منى سمودي صف 1969 في العاصمة الدانماركية ، سبب مرض الاطفال الذي اصابه وانعقد ، عندما ناسب البولندي اليها وه مغلقة نعلق ناقصا (من غوردون) ، وكذلك عرضت الرسوم في اليابان والولايات المتحدة .

● كان وراء الطباعة التمنه والسمر الزين للكتاب ، هو تشجيع الحاصل الاجنبية على افتتاحه ، ومن جهة اخرى لنحول ربع الكتاب للعمال الفلسطينيين .

نحو بطل ثوري .. دون «قناع»

يتوزع بطل الراوي في (القناع) حدفا ، التمرد والثورة في الاول الخروج مرورا بلغة المدنية والانفلاق والحق لتحقيق اللاب غير الممارسة المحررة ، وهي الثانية الحقد على النظام لانه يمثل الجواهر والانه يفرز ايضا كل مسببات التمرد ويصعب المظل صاحب طموحات وساحب نفسية الخائفين بكل الانماط اليومية التي تكف وانما النظام لا يوجد المظل من خلال قضية او استفزازا لوجود المظل من خلال المظل كما يحاول ان يوجد القضية من ان يفهمنا .

خاله الراوي ان يفهمنا .

في قصته (القناع) المزاوية (البطل محاصر بالنساء هو رومانسي يعيش لخمس نساء من عائلته قبل انخراطه في الثورة ، وصرح بالبطل امام نساءه - رغم وسع العالم فانه لا يحزن . اني اطلب عالما اشمل ، لا يحزن - لم يستطع خالد ان يجزنا الى ازمة لا يحزن - لم يستطع ان يفهمنا ان القرار الاخير البطل ولم يستطع ان يفهمنا ان القرار الاخير الذي اخذه بالسفر جاء نتيجة لوفف انفجحه بالظلم حسيه ، من خلال علاقة البطل بالنظام او المدينة المخلفة التي لم يكن نغم مبرر لوجوده فيها لولا وجود النساء ، عشيقانه ، ان هذا البطل الذي يظل عبر قناع الرومانسي البورجوازي المخادع الذي يملك قدرة هائلة في الاستحواذ على خمس عشيقات يتخذ قراره (غيفارا) الذي يقول : « المقاتلون الفلسطينيين يقومون بعمليات بطولية ، ولكن اطفال اليوم الذين يتدربون على حمل السلاح سيقتلون في المستقبل حرب التحرير الشعبية التورية ، لانهم سيكونون اكثر وعيا ومعرفة للعدو » .

ومنهم كذلك الشبل سمير (10 سنوات) .

« بعض الناس يحكون فقط عن طام يومهم وهذا يكفهم . اننا لا يهمني كيف الطحين ومسلات وكالة الموت ، سجلت نفسي شيئا في حركة فتح في اول مجموعة » .

هذا بعض من شهادة الاطفال ، المكتوبة بلغة البراءة والحماسة والالوان ، وهي انما تزوج الى كل وجدان حي ، وضمير حر ، لتؤكد هذا الوجد الكبير ، الذي تحمله ثورة الصغار الفلسطينية اليوم ، في سبيل ان تقبل زسر الحرب الامبريالية ، لمصلحة المستفيدين والمسلمين تراهم .

(...)

هوامش

● الى جانب رسوم الاطفال واحاديثهم ، يضم الكتاب صورا فوتوغرافية بالاسود والابيض ، اشترك في العاطفا هاني جوهريه ، منى سمودي ، اود اوربوم ، جون كارسول .

● الاحاديث باللغتين العربية والانجليزية .

● كتب الخط العربي فلاديمير نمازي ، باستثناء روح الطفولة والاعتماد على الانكسار .

● عرضت مجموعات الرسوم من قبل في الاردن ولبنان والعراق والسويد والدانمارك (اعطيت منى سمودي صف 1969 في العاصمة الدانماركية ، سبب مرض الاطفال الذي اصابه وانعقد ، عندما ناسب البولندي اليها وه مغلقة نعلق ناقصا (من غوردون) ، وكذلك عرضت الرسوم في اليابان والولايات المتحدة .

● كان وراء الطباعة التمنه والسمر الزين للكتاب ، هو تشجيع الحاصل الاجنبية على افتتاحه ، ومن جهة اخرى لنحول ربع الكتاب للعمال الفلسطينيين .

تعالى نبوس التراب

شعر : محمد القيسي

تعالى لتسحر اسناننا من جواز السفر
تعالى لتكتب اسناننا من جديد
تعالى لترسم غارطة للسلاط
وتقتال لنا انتظار للبريد
تعالى ،
تعالى فوات الاوان
وموت التصيد
تسحقى وترفض نسرا ،
لتقويم هذا الزمان
تعالى نبوس التراب
تعالى نناقش كل الشعر
تعالى تسطر تاريخنا وسط هذا العريق
ونصفي لصوت بنادي : تعال
تقول الرياح : اذا ما آتيت ،
سنفتقد حتى الكفن
وبرا منا تراب الوطن .

.....

لدا ، ٥٢ لو ميروني

من مجموعة « الموت خلف الباب » تصدر
قريبا عن « دار العودة »

الهدف

مجلة السنّة الأورو

٥٢ عددًا
في مجلد أنيق

٢٦ تموز ١٩٦٩
٢٦ تموز ١٩٧٠

مع فهرس يسجل
محتويات المجلد
كاملة

٢٥
ليرة
عدا أجور
البريد

اطلبه من الاورو
ص.ب. ٢١٢ بيروت

تصريح صحفي من الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين حول المحجزين

الجنحات المزدوجة الامريكية - الاسرائيلية .

ان الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين تكره من جديد ، ونهائيا ، ان الرضوخ لهذه الشروط هو الطريق الوحيد الذي نستطيع فيه كل من سويسرا وبريطانيا والمانيا الغربية حل مشكلتها وتوفير الامن والحرية لواطنيها المحتجزين .

رابعا - لقد اثبت للجبهة الشعبية ، نتيجة تطور الاحداث ، ان العليق الاحمر الدولي يلعب دورا متحازا ، وحاول كسب الوقت لمصلحة الموقف السياسي للدول الامبريالية متخليين عن واجبه كطرف محايد ولذلك فان الجبهة الشعبية تعتبر ان المسؤولية المباشرة الان تقع على عاتق الدول المعنية ، وان على هذه الدول ان تعلن موافقتها على شروط الجبهة .

خامسا - ان الجبهة الشعبية تعتبر قرار اللجنة المركزية بتجديد عضويتها بالاضافة الى انه غير مربر فهو غير شرعي ايضا ، وهي الذا تدرك ان الوحدة الوطنية الفلسطينية هي حقيقة اكثر رسوخا في صفوف الجماهير من ان تلقيا قرار فوقي ، تلزم نفسها امام هؤلاء الجماهير ان تعمل كل ما في وسعها للحفاظ على قضية الجماهير وقضية وحدتها .

وتستند الجبهة فونها ، في هذا الموقف ، من قناعتها الاستراتيجية العميقة والمصلحة ، وكذلك من التأييد العام الذي اظهره الجماهير عبر العرائس الجماهيرية التي تؤيد موقف الجبهة ، ودين قرار اللجنة المركزية .

سادسا - ان اصرار الجبهة الشعبية على استرداد حرية اسرى المقاومة في العالم نابع من ارادة الجماهير الفلسطينية والعربية ، هذه الارادة التي اثبتت على مدى طويل من الصراع فونها التي لا تفتر والجبهة في سبيل تحقيق هذا الهدف المشروع ستظل تعتبر ان القانون العالمي الذي صنفته الامبريالية وتريد فرضه على الشعوب بالقوة هو قانون لا يلزمها بشيء غير مصلحة الثورة ومصلحة الجماهير ، وان هذا القانون الذي تحدث عنه وسائل الاعلام الامبريالية هذه الايام هو نفسه القانون الذي شرد شعب فلسطين ٢٢ سنة وجوعه واستغله وحاول سحقه ، ولذلك بالذات فان الجبهة ترفض قطعيا وكلها ان تترك هذا القانون يحكمها او يمن في استغلال الجماهير المظلومة على امرها .

ان الجبهة ستظل مصرة على مطاردة العدو في كل مكان ، وان حصول جماهيرنا على حريتها بالرغم من انف القانون الامبريالي الجائر هو عمل مشروع كلنا ، وان امن الثورة وانتصارها هو القانون الذي يحترمه الثوار .

ان هذا الحادث يجب ان يشكل بالنسبة للرجال الشجعان في هذا العالم ، صحافيين كانوا ام كتابا ناشرين ، فرصة يعملون فيها على ابعاص الحقيقة للادان الصماء التي واصلت تجاهلها لشعب كامل ، ولحقوقه البديهية ، اكثر من عشرين سنة ، ويجب ان يغفوا على الدول الامبريالية فرصة ان ترتكب خطأ اخر بوقوعها ضحية لحملة التفضيلية الخبيثة التي تقوم بشنها .

عاش نضال الشعوب ضد محتليها واستغليها

لينطلق الثوار في كل مكان الحرية لاطالنا الاسرى

١٩٧٠/٨/١٥

الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين

بهم الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين أن تطلع جماهيرنا ورجال الصحافة والرأي العام العربي والعالمي على تطورات الموقف فيما يختص بعملية السيطرة على الطائرات ، وذبول ذلك :

اولا - نتيجة للمناورات الامبريالية التي شاركت فيها سويسرا والمانيا الغربية وبريطانيا والولايات المتحدة ، وكذلك للضغوط والتحديات الاستنزائية وغير الحسوبة التي اظهرتها هذه الدول قامت الجبهة الشعبية بتفجير الطائرات الثلاث في مطار الثورة ، معتبرة ان على هذه الدول ان تعلم هذا الدرس جيدا ، وان تتأكد من ان تحدياتها التي لا مبرر لها قد حلت بها خسائر مادية فادحة ، وان اي استمرار في هذه التحديات سيلحق بها خسائر اضافية .

ثانيا - ان الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين تحتفظ بالرهائن لديها ، وتعتبر نفسها مسؤولة امام الجماهير الفلسطينية والعربية عن هذه الرهائن ، وهي نتيجة لهذه المسؤولية ، سوف تعامل هؤلاء الرهائن كما تعامل دولهم اسرى الشعب الفلسطيني ، ونحذر من ان أية محاولة حرقاء بتدليس أية جهة كانت لمحاولة استرجاع هذه الرهائن تعرض حياه هؤلاء للخطر .

ان الجهاز الطبي في الجبهة الشعبية يسولي الرعاية الصحية لهؤلاء المحتجزين ويمنع الاتصالات غير الضرورية عنهم اسوة بما يحدث لجثتنا في الدول الاوربية واسرائيل ، وسيعاملون من حب الماوى والطعام والرعاية ، وفق الماييس التي تتعامل فيها الجبهة مع الجماهير الفلسطينية ومع المغالين .

ثالثا - ان الجبهة الشعبية تؤكد مرة اخرى ان شروطها لاطلاق المحتجزين هي شروط واضحة وحاسمة ، ولا يمكن التنازل قيد شعرة عن اي منها ، وان المناورات التي اعتادت الدول الامبريالية على ممارستها ضد الشعوب المظلومة ستحطم على صخرة هذا الاصرار ، ولن يكون من شأنها الا تأخير الرضوخ لشروط الجبهة من دون مبرر .

ان شروط الجبهة الشعبية لاطلاق المحتجزين هي :

أ - اطلاق سراح اسرى المقاومة الثلاثة في سويسرا ووصولهم الى مكان آمن ، مقابل المحتجزين السويسريين .

ب - اطلاق سراح اسرى المقاومة الثلاثة في المانيا الغربية ووصولهم الى مكان آمن ، مقابل المحتجزين الالمان الغربيين .

ج - اطلاق الرفيقة ليلى خالد من قبل الحكومة البريطانية ووصولها الى مكان آمن وكذلك وصول جثة الشهيد الذي استشهد أثناء العملية ، مقابل المحتجزين البريطانيين .

د - اعلان حكومة العدو الاسرائيلي قبولها بعبدا اعادة المسؤولين الجزائريين اللذين احتجزتهما في مطار اللد ، والشاب السوري الذي اغتقلته في حيفا بحجة اتهامه للجبهة الشعبية ، والجنود اللبنانيين العشرة ، وكذلك تبادل الاسرى مع المقاومة الفلسطينية ، وعندها تقوم الجبهة بتقديم قوائم باسماء الاسرى اللذين يتوجب على اسرائيل اطلاقهم مقابل الافراج عن المحتجزين الاسرائيليين والمحتجزين من حملة

دار الطلبة

ص ب ١٨١٣ - تلفون ٢٥٧١٧٨ - بيروت

صدر حديثا:

ميشيل عفلق
في سبيل البعث
 (طبعة ثانية بإشراف المؤلف)

الفريق الركن صالح مهدي عماش
الوحدة عسكرية
 المضمون لعسكري الوحدة لهربيك (طبعة مبدئية)

احمد بهاء الدين
ثلاث سنوات
 حزيران ١٩٦٧ - حزيران ١٩٧٠

صادق جلال العظم
دراسات يسارية
 حول القضية الفلسطينية

صادق جلال العظم
نقد الفكر الديني
 (طبعة ثانية مع ملحق بعنوان الحركات)

ناجي علوش
المقاومة العربية في فلسطين
 (طبعة ثانية)

ناجي علوش
مناقشات حول المقاومة الفلسطينية
 (جمها وقدم لها ناجي علوش)

ناجي علوش
الثورة الفلسطينية
 أبعادها وقضاياها

الجزال جياب
القوى السياسية في لبنان
 (محاضرات ومناقشات ممتددة جميع الاصدارات اللبنانية في كل لنادي ثقافي لهربيك)

الجزال جياب
حربنا الشعبية انتصرت على حرب الابداء الامريكية

الجنرال بوفير
استراتيجية العمل

ليدل هارت
الاستراتيجية
 وتاريخها في العالم (طبعة ثانية)

المارشال توخا تشيفسكي
جيش الثورة

جيرار شاليان
المقاومة الفلسطينية

الدكتور منيف الرزاز
أحاديث في العمل الفدائي